

- جامعة غرداية - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



ذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماسر أكاديمي  
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
فرع علوم مالية ومحاسبة ، تخصص مالية مؤسسة  
بعنوان:

الرقابة الجبائية و دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
" دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية غرداية "

تحت إشراف الدكتور:

- الشيخ بن قايد.

اعداد :

- سیراج عبد الرزاق  
- قنّدة عبد الکریم

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا		ستاذ /أستاذ محاضر أ/ ستاذ محاضر ب / استاذ مساعد أ/أستاذ مساعد	
مشرفا ومقرر		ستاذ /أستاذ محاضر أ/ ستاذ محاضر ب / استاذ مساعد أ/أستاذ مساعد ب	
مشرف مساعد		ستاذ /أستاذ محاضر أ/ ستاذ محاضر ب / استاذ مساعد أ/أستاذ مساعد ب	
مناقشا		ستاذ /أستاذ محاضر أ/ ستاذ محاضر ب / استاذ مساعد أ/أستاذ مساعد ب	

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative floral element consisting of a central flower with several petals and a stem with leaves, positioned to the left of the calligraphic text.

## يقول عماد الأصفهاني

﴿ إني رأيت أنه لا يكتب إنساناً كتاباً في يومه إلا قال في غده

لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان أفضل، ولو قدّم

هذا لكان أقوم، وترك هذا لكان أجمل.

هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على

جملة البشر..... ﴿



## شُكْرُهُ وَتَقَاتُهُ

أرى لزاما عليا تسجيل الشكر وإعلامه ونسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقوله (ص)

« من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

وعليه أتقدم بأسمى كلمات الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل

### د.بن قايد الشيخ

على ما قدمه لي من عون ومساندة في مراحل إعداد هذه المذكرة، حيث تبني الفكرة دون تردد وشجع على إنجازها إلى أن أصبحت خطة، ثم واصل رعايتها وقدم النصح والإرشاد من أجل إنجاز هذا العمل. كما أتقدم كذلك بالشكر لجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة غرداية وبالأخص أساتذة ماستر تخصص مالية مؤسسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر المسبق لأعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم إثراء هذا البحث وتوجيهه.



# اهداء

الحمد لله رب العالمين، أعطى اللسان، وعلم البيان، وخلق الإنسان، لك الحمد يا من

هو للحمد أهل، أهل الشاء والمجد، واحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

ما دعوناك إلا حسن ظن بك .. وما رجوناك غلا ثقة فيك لو ما خفناك إلا تصديقًا

بوعدك ووعيدك.. فلك الحمد .. والصلاة والسلام على علم الأعلام، وإمام كل إمام، محمد بن عبد

الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى أساتذتي الكرام، طلبة الماستر تخصص مالية مؤسسة و إلى طالب علم مثابر مجتهد.

اهدي هذا التخرج الى :

- ❖ و الى أمي ص.فاطمة.
- ❖ و الى أبي س.عبد القادر.
- ❖ و الى جدي .
- ❖ الى أخي س.العربي وأختاي.
- ❖ و الى كل عائلتي .
- ❖ و الى ن.عثمان.
- ❖ والى هاجر لحرش.
- ❖ و الى ص.أسامة س.خالد و س.شوقي.
- ❖ و الى العيد الغشي.



عبد الرزاق سیراج

# اهداء

الحمد لله رب العالمين، أعطى اللسان، وعلم البيان، وخلق الإنسان، لك الحمد يا من

هو للحمد أهل، أهل الثناء والمجد، واحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

ما دعوناك إلا حسن ظن بك .. وما رجوناك غلا ثقة فيك لو ما خفناك إلا تصديقاً

بوعدك ووعيدك.. فلك الحمد .. والصلاة والسلام على علم الأعلام، وإمام كل إمام، محمد بن عبد

الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى أساتذتي الكرام، طلبة الماستر تخصص مالية مؤسسة و إلى طالب علم مثابر مجتهد.

أهدي هذا التخرج كل من :

امي الحبيبة أطال الله عمرها ي . مباركة

وإلى والدي الذي لم يينخل عليا يوما من تعبته وجهده . ق عبدالقادر

وإلى كل اخوتي الذين كانوا من اسباب نجاحي محمد ورايح

ولا أنسى أصدقائي كانوا محفيزين وحارصين على نجاحي

وعمال الضرائب كل من المديرية والمفتشية وخاصة الاستقبال في مفتشية أول نوفمبر

وعلى رأسها البشوش وذو القلب الحنين الذي افادنا في العمل المذكور

العيد الغوشي عبد الكريم

**ملخص:**

من خلال دراستنا لموضوع الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في كشف ومكافحة الغش والتهرب الضريبي الذي يؤثر على الخزينة العامة ، باستخدام آليات من أهمها التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب.

تحدد الرقابة الجبائية أهم الآليات التي يخضع من خلالها الخاضعون للضريبة لقبول الإقرارات والبيانات ، وبعد ذلك يتم تنفيذ الإجراءات التي تطبقها مصلحة الضرائب لتعزيز المعلومات المعلنة بشأن صحة بياناتهم أو محاولة القيام بعملية الغش والتهرب الضريبي ، وفي حالة حدوث أي مما ذكر أعلاه ، تقوم الهيئة المختصة بإعداد قائمة مفصلة بهذه العمليات غير المصرح بها وإرسال إخطار بالتحقيق ، ويتم الرد عليها في المواعيد القانونية.

**الكلمات المفتاحية :** الرقابة الجبائية - المعلومات المحاسبية - التحقيق المحاسبي - التحقيق المصوب.

**Abstract**

Through our study of the issue of tax control and its role in improving the quality of accounting information in detecting and combating fraud and tax evasion that affects the public treasury, using mechanisms the most important of which are accounting investigation and corrective investigation.

The tax control determines the most important mechanisms through which those subject to tax are subject to accepting declarations and data, and after that the procedures applied by the tax authority are implemented to enhance the information declared regarding the correctness of their data or attempt to carry out the process of tax fraud and evasion, and in the event of any of the above, the competent authority shall prepare A detailed list of these unauthorized operations, sent a notice of investigation, and a response to them on legal dates

Key words:

-Accounting information -Accounting investigation -Tax control -Corrected investigation.

I	ملخص:
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
أ	المقدمة

### الفصل الأول: الفصل النظري

2	المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية
2	المطلب الأول: عموميات حول الجبائية
3	الفرع الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
4	الفرع الثاني: أسباب إجراء الرقابة الجبائية
4	الفرع الثالث: أشكال الرقابة الجبائية
10	المطلب الثاني: الإطار القانوني لمباشرة عملية الرقابة الجبائية
12	الفرع الثاني: حقوق المكلفين بالضريبة
13	الفرع الثالث: واجبات المكلفين بالضرائب
16	الفرع الأول: أجهزة الرقابة الجبائية
21	المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية وجودتها
21	المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
21	الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
22	الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية
23	المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
23	الفرع الأول: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
26	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
30	المطلب الثالث: طرق الرقابة الجبائية ولمساهمتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
35	المبحث الثالث: دراسات سابقة

### الفصل الثاني: الفصل التطبيقي

37	المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية
37	المطلب الأول: الاطار التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر
37	الفرع الأول: المديرية العامة للضرائب:



39	الفرع الثاني : المديرية الجهوية للضرائب
41	الفرع الثالث: المديرية الولائية للضرائب
44	المطلب الثاني : تقدم مديرية الولائية للضرائب بغرداية:
46	الفرع الثاني : المصالح الداخلية التابعة للمديرية الولائية للغرداية
48	الفرع الثالث : المصالح الخارجية التابعة للمديرية الولائية للغرداية
50	المطلب الثالث : الدور الجبائي لمديرية الضرائب لولاية غرداية
52	المطلب الأول: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي
79	المطلب الثاني: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي
79	تبليغ الأولي
90	تبليغ نهائي
103	قائمة المراجع
103	الملاحق

## قائمة الجداول

45	الجدول 1. توزيع الوظائف بالمديرية الولائية للضرائب
45	الجدول 2. توزيع الموظفين الدائمين بالمديرية الولائية للضرائب
54	الجدول 3. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
55	الجدول 4. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
56	الجدول 5. فحص يومية المشتريات
57	الجدول 6. جدول رقم الاعمال غير مصرح به سنة 2016
57	الجدول 7. جدول تسوية TAP
58	الجدول 8. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
59	الجدول 9. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
60	الجدول 10. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
61	الجدول 11. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
62	الجدول 12. جدول الإهلاك
63	الجدول 13. جدول حساب النتائج
64	الجدول 14. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات
65	الجدول 15. جدول تجميع الحقوق
67	الجدول 16. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
68	الجدول 17. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
69	الجدول 18. جدول رقم الأعمال غير المصرح به سنة 2016
70	الجدول 19. جدول تسوية TAP
71	الجدول 20. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
72	الجدول 21. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
73	الجدول 22. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
74	الجدول 23. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
76	الجدول 24. جدول حساب النتائج
77	الجدول 25. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات
78	الجدول 26. جدول تجميع الحقوق
80	الجدول 27. جدول تسوية الرسم على المشتريات
81	الجدول 28. جدول الفواتير مشتريات
81	الجدول 29. رقم الاعمال غير المصرح به سنة 2016
82	الجدول 30. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

83	الجدول 31. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
84	الجدول 32. جدول التصاعدي
85	الجدول 33. جدول التسوية رسم على النشاط المهني TAP
85	الجدول 34. جدول تسوية رسم على النشاط المهني TAP
87	الجدول 35. جدول الفواتير سجلات المحاسبية
88	الجدول 36. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات
89	الجدول 37. جدول تصحيح النتائج
89	الجدول 38. جدول تجميع الحقوق
91	الجدول 39. جدول تسوية الرسم على المشتريات
92	الجدول 40. جدول الفواتير سجلات المحاسبية
92	الجدول 41. جدول رقم الاعمال الغير مصرح
93	الجدول 42. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
94	الجدول 43. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
95	الجدول 44. جدول رقم الاعمال الغير مصرح 2017
96	الجدول 45. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
97	الجدول 46. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA
98	الجدول 47. جدول الفواتير المحاسبية
98	الجدول 48. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP
99	الجدول 49. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات
100	الجدول 50. جدول تصحيح النتائج
100	الجدول 51. جدول تجميع الحقوق

## قائمة الأشكال

- اشكال 1. اشكال الرقابة الجبائية..... 10
- اشكال 2. الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث و المراجعات ..... 17
- اشكال 3. الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسس ..... 19
- اشكال 4. الهيكل التنظيمي لمديرية العامة للضرائب ..... 38
- اشكال 5. الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للضرائب ..... 40
- اشكال 6. الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب ..... 43

---

# المقدمة

---

## المقدمة

في ظل الازمة الاقتصادية لسنة 1986، أجبرت السلطات الجزائرية بالقيام بعملية الاصلاح الاقتصادي و المالي، و خاصة في المجال الجبائي، فمنذ 1992، و الإدارة الجبائية، تحاول القيام بالعصرنة، مبتغية في ذلك تحقيق أهداف متنوعة، مثل تبسيط النظام الجبائي و تحسين المردودية بالإضافة إلى توزيع العبء الجبائي بين المكلفين بالضريبة، و تقليص الضغط الجبائي .

زيادة على ذلك مازالت الدولة تباشر الاصلاح الجبائي فيما يتعلق بتوسيع الوعاء الجبائي، إلغاء الكثير من الرسوم و تخفيض عدد من الضرائب و الرسوم، توحيد و تنسيق الأحكام المتعلقة بالاجراءات الجبائية (قانون الإجراءات الجبائية)، وتعزيز الضمانات الممنوحة للمكلفين بالضريبة، منح مزايا جبائية و تخفيضات محسومة فيما يخص الحقوق و الرسوم الموجهة للاستثمار و الشغل .

ان تحسين مستوى الرقابة الجبائية يعتبر هدف استراتيجي لدى الادارة الجبائية فهي تعمل على ممارسة مهامها في مجال التحقيق. هذا ما دفع بها الى وضع عدة ليات في ميدان التحقيق لمكافحة مختلف الاشكال الغش الضريبي .ويتعلق الامر بالتحقيق المحاسبي وتحقيق المصوب في المحاسبة انطلاقا مما سبق فان الاشكالية التي نحاول اجابة عليها في هذه الدراسة يمكن صياغتها كالتالي:

### الاشكالية الدراسة :

فيما تتمثل مساهمة الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

### الأسئلة الفرعية :

- كيف يمكن الحصول على المعلومات المحاسبية .وماهي مواصفات جودتها ؟

- ماهي الهياكل والاجراءات الرقابة الجبائية المساعدة على تحسين جودة المعلومات محاسبية ؟

- ماهي طرق الرقابة الجبائية المطبقة والتي تساهم في تحسين جودة المعلومات محاسبية ؟

### الفرضيات الدراسة :

بغية الاجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

-تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة قانونية واجبارية تطبق على المكلفين الخاضعين للضريبة

- يعتبر التحقيق في المحاسبة والتحقق المصوب من بين أهم الاجراءات الرقابة الجبائية في الكشف على التهرب

- لرقابة الجبائية أدوات وطرق كيفية بمراقبة وفحص ومقارنة الدفاتر. الوثائق التجارية والمحاسبية لتأكد من مدى صحتها

### الأهداف الدراسة :

تهدف الدراسة هذا الموضوع بالتحديد الى

-الدور التي تلعبه الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات محاسبية

-اعطاء النظرة الايجابية عن الجباية والتأكيد على أهميتها الرقابية والاقتصادية

-ايراز الأدوار الأخرى الخفية للرقابة الجبائية بخلاف مكافحة التهرب الضريبي

-توضيح العلاقة بين الرقابة الجبائية والامعلومات المحاسبية

### الأهمية الدراسة :

تتمثل اهمية دراسة هذا الموضوع في الدور الذي تلعبه الضرائب في انعاش الإقتصاد الوطني عامة والتمويل الخزينة العمومية بشكل خاص

.كما نجد أن الرقابة الجبائية من أهم الطرق لمكافحة الغش والتهرب الضريبي للحفاظ على سيرورة المنظومة الجبائية .بالاعتماد على

الاجراءات التحقيق في التصريجات والكشوفات من اجل وضع حجم كبير من الايرادات الجبائية لتحقيق اهداف مسطرة للاقتصاد

الوطني

المبررات ودوافع اختيار هذا الموضوع :

### الدوافع الذاتية :

الرغبة الشخصية في الاحتكاك بمصلحة الرقابة الجبائية وتعرف على أهم آليات التي تخضع لها.

### الدوافع الموضوعية:

الرغبة في البحث على هذا الموضوع في كيفية تحصيل على المعلومات الغير المصرح بها وعملية المعاينة الميدانية والشكلية

حدود الدراسة:

حدود المكانية: مديرية الضرائب لولاية غرداية

حدود الزمنية: تتمثل هذه الدراسة الميدانية أنها أجريت في سنة 2020

### منهجية الدراسة والادوات المستخدمة:

من أجل تحقيق اهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في أدبيات المتعلقة بالرقابة الجبائية وكذا تحسين جودة المعلومات المحاسبية وعرض أهم الدراسات السابقة من أجل تحقيق نوع من الرباط تراكمي معرفي (نظري) وعملي (تطبيقي) وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج دراسة حالة المتمثلة في التحقيق المحاسبي والتحقق المصوب وكذلك تم استعمال أسلوب المقابلة لتفصيل في عملية جمع المعلومات.

### تقسيمات البحث:

من اجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على نحو الآتي:

خصصنا الفصل الأول والمعنون في الإطار النظري والدراسة السابقة. لتطرق ثلاثة مباحث. في المبحث الأول يتناول مفاهيم أساسية حول ماهية الرقابة الجبائية. وأما المبحث الثاني تناول المعلومات المحاسبية وجودتها وأما في المبحث الثالث فهو تحت عنوان الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني المعنون تحت عنوان دراسة ميدانية أنواع التحقيق.

وفي الأخير نختتم موضوعنا بتلخيص اختبار فرضيات التي طرحت في مقدمة البحث. ثم عرض النتائج المتوصل اليها. وأخيرا قمنا بتقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل اليها. إضافة إلى أفاق البحث.

### صعوبات الدراسة:

- قلة في المراجع والكتب

- عدم الجدية في تقديم المعلومات

- منع التجمع في المصلحة اقل شخصين وفي فترة قصيرة للوقاية الموظفين من جائحة كوفيد 19.



# الفصل النظري

## المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للقابة الجبائية .

- المطلب الأول: ماهي الرقابة الجبائية و أشكالها .
- المطلب الثاني: الاطار القانوني للرقابة الجبائية .
- المطلب الثالث: الهيئات المختصة بالرقابة

**تمهيد:**

تعد الرقابة الجبائية إحدى الأدوات الفعالة للمؤسسات ولمصالح الضرائب على حد السواء، فهي النظام الذي يخول للإدارة الضريبية مراقبة التصريحات ومعاينة الأخطاء والنقائص والإعفاءات، وتسمح بالكشف على عدم احترام الالتزامات الجبائية من قبل المكلفين بالضريبة، تعتمد عليها الدولة لضمان مصلحة الخزينة العمومية وتحسيس المكلفين بأن إدارة الضرائب ذات حضور دائم وهذا ما ينعكس على تصريحاتهم وسلوكياتهم اتجاه التزامهم الضريبي، من هنا تتضح أهميتها في اتخاذ القرار وتحليل الوضعية الجبائية للمكلفين، التي سنوضحها أكثر في أحد مباحث هذا الفصل فضلا عن تحديد مفهومها، والإطار القانوني أي توضيح جميع حقوق والتزامات جميع الأطراف المهمين في عملية الرقابة الجبائية، ومن جهة أخرى سيتم التعرف على المديرية الجهوية والفرعية وجميع الهياكل الإدارية التي تهتم بتطبيق عملية الرقابة.

## المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية

تتم الدول بالجبائية كوسيلة للتحكم في الاقتصاد لأي دولة، فالكثير منها تعتبرها المورد الأساسي لإيرادات خزنتها العمومية، لذلك فهي تعمل على الحفاظ على تلك الأموال، وتسخر جميع الإمكانيات لزيادتها، وتسعى لمحاربة من يخلتسها، وذلك باللجوء إلى عملية الرقابة التي تتضمن طرق وآليات تمكن من اكتشاف الأخطاء والانحرافات المحتملة الحدوث، وبالتالي نجد أن لعملية الرقابة الجبائية أهمية بالغة بالنسبة للدولة واقتصادها، وهذا ما سيتم توضيحه بعد تحديد مفهومها، ثم التطرق إلى الطرق التي تمارس بها<sup>1</sup>.

## المطلب الأول: عموميات حول الجبائية

تتضمن الجبائية في أي دولة تشكيلات متنوعة من الضرائب والرسوم تغطي جميع النواحي الاقتصادية للدولة ويتحدد نوع وعدد الضرائب والرسوم المفروضة وفقا للسياسة الاقتصادية والمالية المنتهجة من طرف الدولة.

### أولا: تعريفات خاصة بالجبائية<sup>2</sup>:

الجبائية هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تضم الضرائب، الرسوم، الأدوات والمساهمات الاجتماعية. وبالنسبة لتعريف كل من الرسم والضريبة يمكن توضيحه كالتالي:

- **تعريف الرسم:** هو مبلغ من النقود يدفعه الفرد إلى الدولة أو غيرها من أشخاص القانون العام جبرا مقابل انتفاعه (بخدمة معينة تؤديها له ، يترتب عليها نفع خاص إلى جانب نفع عام..)

- **تعريف الضريبة:** هي فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات العامة المحلية، بصورة نهائية مساهمة منه في التكاليف والأبعاد العامة دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبي .

من التعريفين نلاحظ أن الفرق بين الرسم والضريبة يتمثل في المقابل، فالأول يكون مقابل نفع خاص، أما الثانية.

غرضها النفع العام وتكون بدون مقابل خاص، أي أن المكلف بما لا يحقق أي نفع خاص لذاته، ولكنهما يعتبران من المصادر

الجبائية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - هدى سليمان، الرقابة الادارية و المالية على الاجهزة الحكومية ، دار الثقافة، الاردن، ب ط ، ص 13.

<sup>2</sup> - سليمان عنبر، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في علوم التدبير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التدبير، جامعة بسكرة، 2011/2012، ص 80.

<sup>3</sup> - فرهود محمد سعيد، مبادئ المالية العامة، الجزء الأول، جامعة حلب، سوريا، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1994، ص 140

## الفرع الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

من الملاحظ أن مصطلح الرقابة الجبائية يتضمن مصطلحين وهما الرقابة والجبائية، لذلك قبل تحديد مفهومه بشكل عام وجب التطرق إلى مفهوم كل من الرقابة والجبائية، بالنسبة لهذه الأخيرة تم تعريفها، أما بالنسبة للأولى نحاول تعريفها كالتالي<sup>1</sup>:

عرف فايول الرقابة بأنها " :التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقا للخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والقواعد المقررة، أما موضوعها فهو تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقويمها ومنع تكرارها، كما تعد الرقابة الوظيفة الأساسية لقياس الأداء والتأكد من أن الأهداف قد تحققت وأن الخطط وضعت موضع التنفيذ بالطرق الصحيحة، فالرقابة الحقيقة هي تلك التي تستطيع أن تسبق الأحداث فتعمل على التنبيه إلى الانحرافات قبل وقوعها، ويتم التنفيذ وفقا لمقاييس مقررة. وبعد التعرف على كل من الرقابة والجبائية، يمكن تعريف الرقابة الجبائية بأنها: فحص للتصريحات وكل سجلات ووثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها، سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية، على أن يستعمل الشخص المكلف بهذه العملية أفضل الوسائل للاستعلام الاستفسار، ولاستيضاح عن كل ما هو مدون بالتصريحات والوثائق المرفقة بها.

ولا يكفي فقط بدراسة ومراجعة التصريحات، بل عليه أن يقوم بعملية مقارنة بين ما هو مصرح به والمعلومات المتحصل عليها من مصادر أخرى وكذلك النظر في الوضعية المالية للممول.

ونستخلص بأن الرقابة الجبائية تتمثل في ذلك النشاط المنتظم الذي تقوم به الإدارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، وتقييمها بطريقة موضوعية، لغرض اكتشاف العمليات التديسية التي ترمي إلى التملص من أداء الدين الضريبي المستحق للخرينة العمومية، والتهرب من الدفع، وذلك من خلال التأكد من صحة العمليات والمعلومات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة،<sup>2</sup> كما تهدف إلى مكافحة الغش الضريبي، أو على الأقل التقليل من حدته وذلك باستعمال الإمكانيات المادية والقانونية المتاحة.

من التعريف نلاحظ أن الرقابة الجبائية تمارس بهدف تحقيق العديد من الأهداف من العديد من النواحي منها الاقتصادية، القانونية، المالية، الإدارية وحتى الاجتماعية.

<sup>1</sup>-محمد قاسم الفزوين، مهدي حسن زويق، المفاهيم الحديثة للإدارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1993، ص 151.  
<sup>2</sup>-سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، عين مليلة، 2011، ص 10-41.

## الفرع الثاني: أسباب إجراء الرقابة الجبائية

هناك سببين رئيسيين لقيام الرقابة الجبائية والذي يكمن تلخيصهما فيما يلي<sup>1</sup>:

## أولاً: الرقابة الجبائية كوسيلة لمتابعة التصريجات الجبائية:

تعد الرقابة الجبائية وسيلة هامة لمتابعة النظام التصريحي، لأن المكلف هو من يحدد بنفسه أسس فرض الضريبة ويصرح بها للإدارة الجبائية، وعن طريق الرقابة الجبائية يتم التأكد من صحة هذه التصريجات المكتتة وضمان مصداقيتها وصحتها، كما تسمح أيضاً بتجسيد مبدأ العدالة الضريبية.

## ثانياً: الرقابة الجبائية كوسيلة لمكافحة التهرب الضريبي:

نظراً لأسباب متعددة يلجأ بعض المكلفين بالضريبة إلى التهرب أو تخفيض العبء الضريبي بشتى الطرق والأساليب الشرعية وغير الشرعية، لذلك فإن عمليات مكافحة هذه الممارسات التدليسية يعتبر من أولويات الإدارة الجبائية والتي تمتلك سلطات وصلاحيات واسعة تمارسها وذلك عن طريق تقنيات مختلفة ومتعددة على مختلف أصناف المكلفين والتي من بينها الرقابة الجبائية التي تعد الأداة الضرورية لمكافحة التهرب الضريبي لأنها تشكل ضمان لتحقيق مصالح الخزينة العمومية.

## الفرع الثالث: أشكال الرقابة الجبائية

تطبق مصالح الرقابة الجبائية عدة صور وأشكال لفحص تصريجات المكلفين بالضريبة وجمع المعلومات الضرورية لإثبات مدى صحة هذه التصريجات المقدمة، ويتم استعمال هذه الأشكال حسب الحالة أو نوعية الشخص المراد التحقيق معه معنوي أو طبعي وهذه الأشكال هي<sup>2</sup>:

## أولاً: الرقابة الموجزة:

تظهر فائدة التحقيق الموجز في أنه لا يحتاج إلى وقت طويل ولا يلزم المحقق بإجراء أبحاث خاصة أو تنقلات، بل يتم فحص الملف الجبائي على مستوى مكتب العون المحقق أو المراقب ويمكن لهذه الرقابة أن تتخذ بطريقة شكلية أو معمقة.

## -الرقابة الشكلية :

يطبق هذا النوع من الرقابة سنوياً، ويقتصر على تصحيح الأخطاء المادية الواضحة والمكتشفة عند الإطلاع على

<sup>1</sup> - الياص قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010-2011، ص 20.

<sup>2</sup> - عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي و النزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، 2010 ص 19

التصريحات، وتتم بالتحقق من هوية المكلف بالضريبة وعنوانه وكذا عناصر الجرد لإعداد الوعاء الضريبي، إذ يشكل عمل تحضيرى للمراقبة على الوثائق.

### - الرقابة على الوثائق:

على غرار الرقابة الشكلية التي تتم بالفحص السطحي لتصريحات المكلفين، فإن الرقابة على الوثائق تتم بإجراء فحص نقدي وشامل للتصريحات الجبائية المكتتبه من قبل المكلفين، بمقارنتها مع مختلف المعلومات والوثائق المتوفرة في الملف الجبائي للمكلف الذي هو بحوزة الإدارة الجبائية، كونها مجمل المعلومات التي يتم الحصول عليها من بعض الإدارات والمتعلقة بالمعاملات والصفقات التي أبرمت بينها وبين المكلف<sup>1</sup>.

وبالتالي فالمرقب الجبائي يقوم بتحليل وتدقيق تام لكل النقاط المتضمنة في التصريح، ودراسة مدى ترابط وتجانس الأرقام المقدمة في سنة التصريح مقارنة مع السنوات السابقة، بهدف اكتشاف الأخطاء المرتكبة.

وفي حالة بقاء بعض النقاط الغامضة بالنسبة للمحقق يستطيع أن يطلب بعض المعلومات أو التوضيحات من طرف المكلف منها:

### 1- طلب المعلومات:

بموجب المهام والامتيازات المخولة من قبل القانون الجبائي للمحقق، يمكنه أن يطلب من المكلف إمداده ببعض المعلومات حول نقاط وأمر احتوتها التصريحات المقدمة، وقد يتخذ هذا الطلب الصيغة الشفوية أو الكتابية، ومثل هذا الإجراء من شأنه أن يساهم في إرساء نوع من الحوار بين الطرفين.

وفي حالة عدم استجابة المكلف للطلب، فإنه لا يلزم بأي عقوبة، وما على الإدارة سوى إعادة إرسال طلب كتابي آخر تطلب فيه التوضيحات.

### 2- طلب التبريرات والتوضيحات:

عندما يفرض المكلف بالضريبة الإجابة على الطلب الشفوي، أو لما يكون الجواب الذي تم تقديمه عبارة عن رفض للإجابة عن كل أو جزء من النقاط المطلوب توضيحها، يتعين على المحقق أن يعيد طلبا كتابيا لأنه يضمن طابع الإلزامية أكثر، ويجب أن يبين هذا الطلب الكتابي بشكل صريح النقاط التي يراها المحقق ضرورية للحصول على التبريرات والتوضيحات، لأن المكلف مطالب بتقديم الشروحات للإدارة الضريبية حول عدم التناسق المكتشف بين ما هو موجود في التصريحات وبين ما تحصلت عليه الإدارة الضريبية من خلال ممارسة حقها في الاتصال، كما يجب تقديم الدليل الكافي على أن ما هو مصرح به من أرقام صحيحة ودقيقة.

<sup>1</sup> - محمد حمو، منور أو سرير، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، 2009، ص 204-205

وطلب التوضيحات والتبريرات من طرف المكلف بالضريبة لا يجب أن يتعدى مدة ( 30 ) يوما لتقديم الرد عليها، وقد تكون هذه الإجراءات غير كافية بالنسبة للمحقق، لذلك يلجأ إلى الرقابة الخارجية، ولهدف من الرقابة على الوثائق هو اكتشاف المكلفين غير الأمناء وتصحيح الأخطاء المرتكبة في التصريحات، كما تساعد أيضا في اختبار الملفات التي تشكل موضوعا للرقابة المعمقة.

### ثانيا: الرقابة في عين المكان (التحقيق الخارجي):

بعد القيام بعملية التحقيق الموجز، يحق لأعوان الإدارة الجبائية الانتقال إلى التحقيق المعمق، وذلك في حالة اكتشافه رب أو غش جبائي من طرف المكلفين وتكون المراقبة المعمقة أو في عين المكان على ثلاثة أشكال:

#### -التحقيق في المحاسبة :

هو العملية التي تركز على التأكد من مصداقية التصريح الجبائي بمقارنتها مع عناصر خارجية، وحسب قانون الضرائب المباشرة، فإن التحقيق في المحاسبة يعرف ب " مجموعة عمليات المراقبة التي تكون بهدف فحص المحاسبة بعين المكان ومقارنتها مع عناصر خارجية للاستغلال<sup>1</sup> .

يعني التحقيق في المحاسبة مجموعة العمليات إلزامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة

#### 1-إجراءات التحقيق في المحاسبة :تقسم إجراءات التحقيق في المحاسبة إلى قسمين رئيسين هما:

##### أ. الفحص الشكلي للمعلومات المحاسبية :

يقوم هذا الفحص على التأكد من مدى وجود واحترام التقيد بالعناصر التالية:

#### - مسك السجلات التجارية:

ويقصد بها دفتر اليومية ودفاتر الجرد، حيث يجب أن تكون هذه السجلات مؤشرة ومصادقا عليها من قبل الهيئات المختصة، كما يجب أن تكون ممسوكة يوما بيوم، وبدون شطب ولا حشو أو كتابات على الهامش، بالإضافة إلى ضرورة حفظها بعناية مع الوثائق التبريرية لمدة عشرة ( 10 ) سنوات ابتداء من غلق آخر دورة<sup>2</sup>.

#### -مدى توفر الوثائق التبريرية:

ونقصد بها كل وثيقة أو مستند تثبت القيام بالعمليات فعلا خاصة فواتير الشراء الأصلية والمصاريف التي قام بها المكلف، بالإضافة إلى نسخ من فواتير البيع وتقديم الخدمات...<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 21

<sup>2</sup>- المادة 20 ، قانون الإجراءات الجبائية، 2017 ، ص 10



**-مدى تسلسل ودقة المعلومات المحاسبية:**

على المحقق أن يتأكد من أن المعلومات المحاسبية تحتوي على مؤشرات تدل على تسلسلها ودقتها، حيث يتم فحص ميزان المراجعة أو مجموع الجانب المدين أو الدائن لليومية العامة والذي يجب أن يكون مساويا لمجموع الجانب المدين أو الدائن لدفتر الأستاذ، هذا التساوي يتم ملاحظته بناء على ميزان المراجعة المعد قبل الجرد وميزان المراجعة بعد الجرد وعليه أن يتأكد كذلك من التجانس بين مجاميع ميزان المراجعة واليومية العامة من جهة، وتجانس ميزان المراجعة مع دفتر الأستاذ من جهة أخرى، وهذا ما يعطي نوعا ما المصدقية لعمليات نقل قيود اليومية العامة إلى دفتر الأستاذ، وفي حالة عدم تساوي موازين المراجعة، على المحقق أن يستدعي المحاسب للبحث في أصل الاختلال، لكن عندما يتبين أنها بشكل واضح ممارسات تدليسيه يمكن له أن يرفض المحاسبة كما أن فحص حساب الصندوق مطلوب حيث أن وجود رصيد دائن يعد سببا لعدم دقة المعلومات المحاسبية المقدمة<sup>2</sup>.

**-المعلومات المحاسبية يجب أن تكون مقنعة:**

تكون المعلومات المحاسبية مقنعة إذا كانت تحمل الكتابات المحاسبية يمكن تبريرها بالمستندات والوثائق الثبوتية، حيث على المكلف أن يبرر الكتابات المحاسبية عن طريق تقديم وثائق اسمية حقيقية و وثائق الجرد للمواد والمنتجات الموجودة في المخزن، وهذا شرط لصحة المعلومات المحاسبية، حيث تبرر المشتريات عن طريق فواتير مسلمة من قبل المورد، والتي يجب أن تكون مدعومة بوثائق وتبريرات كأصل الفاتورة، وصولات الصندوق، وصلات الاستلام، سجل الأجر...إضافة إلى ذلك، فإن المعلومات المحاسبية التي لم ترفق بمجرد البضائع والسلع أو أشغال جارية لا يمكن أن تعتبر كاملة ومقنعة، وكذلك المبيعات يجب أن تكون مفوترة، وأي عيب في هذه الوثائق يجرد المعلومات المحاسبية من صفة الإقناع ويمكن رفضها بسبب ذلك.

**ب - الفحص الدقيق للمعلومات المحاسبية :**

الفحص الجبائي، وفي إطار سعيه للتأكد من مدى جودة المعلومات المحاسبية المصرح بها من قبل المكلفين، يركز على المعلومات المحاسبية التي لها تأثير على تكوين الربح الخام أو القيمة المضافة، وهي تتمثل في الغالب في المشتريات المخزونات والأشغال قيد التنفيذ والمبيعات، وفيما يلي نستعرض بعض من العمليات التي يمكن أن تتضمن الأخطاء

<sup>1</sup> - عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة الأولى، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2009، ص 61.63

<sup>2</sup> - سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 131-132 .

ا ولثغرات، والمتعلقة بالعناصر السابقة وما تحتويه بعض الكشوفات المالية<sup>1</sup>:

- التسجيل المزدوج لفاتورة مشتريات واحدة؛
- تسجيل مشتريات وهمية ( بوجود فاتورة أو عدم وجود فاتورة)؛
- نسيان التسجيل المحاسبي لفواتير الشراء؛
- تقييم المخزونات بأقل من سعرها الحقيقي رغم أن الكميات حقيقية؛
- إخفاء جزء من المبيعات بعدم تحرير فواتير البيع لبعض المبيعات؛
- البيع بتحرير الفواتير مع التخفيض في قيمتها؛
- عدم تسجيل المبيعات من الفضلات والمهملات؛
- عدم تسجيل مقتنيات المكلف من المؤسسة لحاجته الخاصة؛
- التأكد من الوجود المادي للثببتات (الاستثمارات)، وهل هي مسجلة بتكلفة حقيقية أم لا؛
- الحركة التي تعرضت لها الثببتات من شراء وتنازل وإعادة تقييم، والتأكد من وجود ال وثائق الثبوتية لذلك؛
- فحص اهتلاكات الثببتات، والتأكد من مدى مطابقتها للنسب والقوانين المحاسبية والجبائية؛
- التأكد من موضوعية مختلف المؤونات التي تم تكوينها؛
- الزبائن والموردين (عدددهم، توزيعهم الجغرافي، طرق التسديد المتبعة معهم)؛
- طرق تحديد أسعار التكلفة و أسعار البيع؛
- الموظفين والعمال (عدددهم، رتبهم)؛
- فحص جميع التكاليف والمصاريف المحتسبة، والتأكد من موضوعتها بمقارنتها مع الواقع؛
- فحص جميع الإيرادات، والتأكد من أنها سجلت بالمبالغ الحقيقية، والبحث عن الإيرادات التي لم تسجل نسبيا أو عمدا.

#### -التحقيق المصوب في المحاسبة.

يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء

منها غير متقدمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 133.

<sup>2</sup>- المادة 20 قانون الإجراءات الجبائية، 2017، 12.

ويتم كذلك التحقيق عندما تشك الإدارة الجبائية في صدق المستندات أو الاتفاقيات التي تم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة و التي تخفي المضمون الحقيقي للعقد عن طريق بنود تهدف إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية.

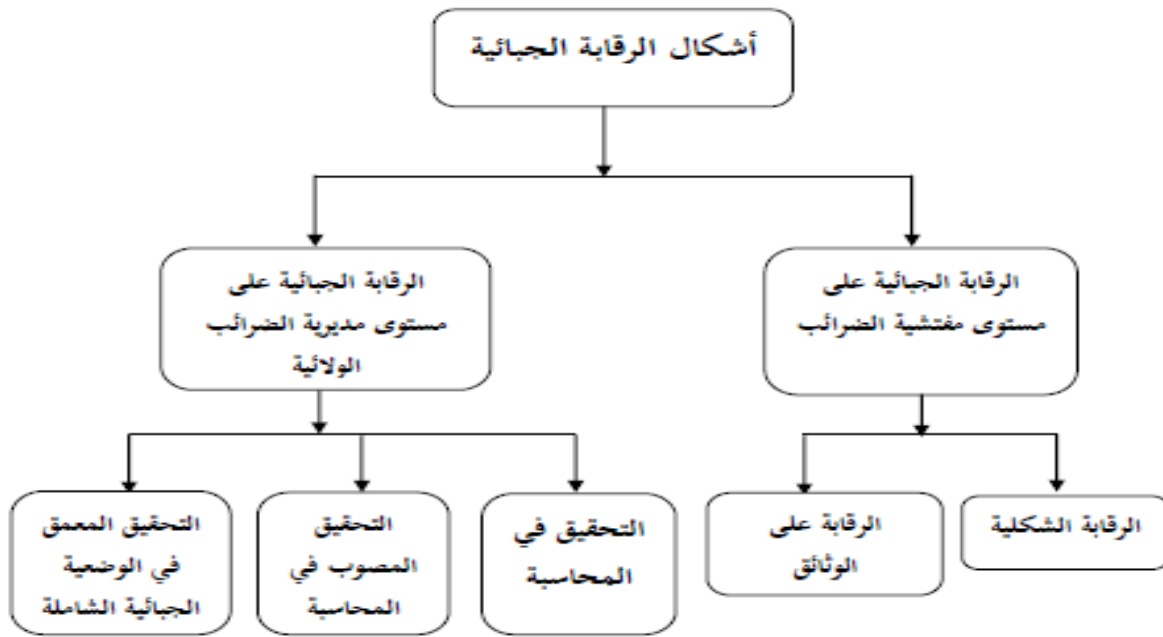
#### -التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة :

يهدف التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية إلى التأكد من تناسق المداحيل في إطار الضريبة على الدخل و وضعية الخزينة وعوامل الحياة للمكلف، التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية معرف على أنه مجموع عمليات التحقيق والتقصي بغرض اكتشاف الفروق المحتملة بين المداحيل المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة مقارنة بتلك التي حققها فعلاً<sup>1</sup>. ويمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يشرعوا في التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي، سواء توفر لديهم موطن جبائي في الجزائر أم لا، عندما تكون لديهم التزامات متعلقة بهذه الضريبة. أما بالنسبة لإجراءات التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة نجد أن هذا النوع من التحقيقات كغيره من التحقيقات الجبائية، له مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المحقق، ومن أهم هذه الإجراءات :

- الاطلاع على كل الملفات التي بحوزة الإدارة الجبائية، والتي تخص أفراد عائلة المكلف المعني والمؤسسات التي لها علاقة به؛
  - البحث عن المعلومات تخص المكلف المعني لدى أطراف أخرى (وفقا لحق الاطلاع)، باستعمال كشوف الربط وبطاقات المعلومات؛
  - إرسال إشعار بالمراقبة مع وصل استلام إلى المكلف المعني، ويمنح أجلا للتحضير بخمسة عشر ( 15 ) يوما ابتداء من تاريخ استلام الإشعار؛
  - الطلب من المكلف المعني التصريح بكافة ممتلكاته في استمارة خاصة ( بطاقة وضعية الممتلكات)؛
- إذا استدعى الأمر، يجوز للمكلف التنقل إلى عين المكان لجمع كل المعلومات الضرورية للتحقيق؛ يجوز للمحقق الجبائي أن يطلب من المكلف المعني إفادته بكل التبريرات والتوضيحات اللازمة لاستكمال التحقيق والشكل التالي يوضح أشكال الرقابة الجبائية

<sup>1</sup>- سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 137.

## اشكال 1. اشكال الرقابة الجبائية



المصدر اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات ثم الحصول عليها من فرقة التحقيق المحاسبي مديرية الضرائب لولاية غرداية

**المطلب الثاني: الإطار القانوني لمباشرة عملية الرقابة الجبائية**

الرقابة الجبائية ونظرا للأهداف الاستراتيجية القومية التي تهدف إلى تحقيقها، تتطلب وجود مرجعية قانونية واضحة

وصريحة تستند إليها، حتى تكون لها قوة قانونية تمكن المصالح الجبائية من القيام بما على أحسن وجه هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسن التشريعات القانونية التي تنظم إجراءات القيام بها، من تحديد لسلطات وصلاحيات، وحقوق والتزامات كل الأطراف المعنية بالرقابة الجبائية<sup>1</sup>.

**الفرع الأول: حقوق الإدارة الجبائية**

سمح القانون للإدارة الجبائية باستخدام وسائل قانونية تتمثل في حقوق وصلاحيات تمارس من خلالها التحقق من صحة التصريحات ومدى مصداقيتها وقانونيتها وهذا عن طريق مراقبة العناصر الخاضعة للضريبة، ومن بين هذه الحقوق:

**أولا: الحق في الرقابة:**

تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو أتاوة<sup>2</sup>، كما يمكنها أن

<sup>1</sup> - المادة 18 ، قانون الاجراءات الجبائية، 2014، ص 10

<sup>2</sup> - المادة 45 ، مرجع سابق ذكره، 24.

تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات مهما كانت طبيعتها أي أن الإدارة الجبائية لها كل الصلاحيات التي حولها القانون لها للقيام بعملية الرقابة.

### ثانيا: الحق في الاطلاع:

يسمح حق الاطلاع لأعوان الإدارة الجبائية بتأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها،<sup>1</sup> من خلال تصفح الوثائق او المعلومات، وتمثل الهيئات الإدارية ا والمؤسسات التي يمكن لموظفي الإدارة الجبائية أن يحصلوا منها على المعلومات المطلوبة في: إدارات الدولة والولايات والبلديات، والمؤسسات والهيئات الخاضعة لمراقبة الدولة والولايات والبلديات أو سلطات إدارية أخرى؛

- مصالح الضمان الاجتماعي.
- السلطة القضائية ومختلف هيئاتها؛
- التجار والشركات التجارية؛
- المؤسسات والهيئات المالية، مثل البنوك، مؤسسات التأمين.... الخ.

### ثالثا: حق المعاينة:

هو الحق الممزوج للإدارة الجبائية، عندما توجد قرائن تدل على ممارسة تدليسيه يمكن للإدارة الجبائية أن ترخص<sup>2</sup> لأعوانها الذين لهم على الأقل رتبة مفتش والمؤهلين قانونا، القيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث والحصول وحجز كل المستندات والوثائق والدعائم أو العناصر المادية التي من شأنها أن تبرر التصرفات الهادفة إلى التملص من الوعاء والمراقبة ودفع الضريبة.

### رابعا: الحق في استدراك الأخطاء:

الأجل القانوني لاستدراك الأخطاء المرتكبة من قبل الإدارة الجبائية حدد بأربعة سنوات الأخيرة، حيث يعرف هذا الحق على أنه الحق الممارس من قبل الإدارة الجبائية من أجل تصحيح حالات النسيان أو نقائص<sup>3</sup> أو الاغفالات في التصريحات الجبائية المكتتبه، وانقضاء هذا الأجل لا يعد عائقا أمام أعوان الإدارة الجبائية لممارسة حق الرقابة بسبب تقادم الفترات، لكنها تمتد إلى العمليات التي لها أثر على نتائج فترة لاحقة غير مغطاة بهذا الحق.

يجوز تدارك كل خطأ يرتكب سواء تعلق الأمر بنوع الضريبة أو بمكان فرضها، بالنسبة لأية ضريبة من الضرائب

<sup>1</sup> - العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، ص 116.

<sup>2</sup> - سليمان عنبر، مرجع سبق ذكره، ص 85.

<sup>3</sup> -نوي نجاة، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، 1999-2003، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير جامعة الجزائر، ص 50.

أو رسم من الرسوم المؤسسة عن طريق الجداول، وذلك إلى غاية انتهاء السنة الثانية التي تلي السنة التي تصدر فيها القرار القاضي بالإعفاء من الضريبة الأولى.

### الفرع الثاني: حقوق المكلفين بالضريبة

يتمتع المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية ببعض الحقوق التي منحها لهم القانون، كما عليهم التزامات يجب التقيد

والالتزام بها، وسيتم توضيحهما كالتالي:

أولاً: حقوق المكلفين بالضريبة تتمثل في<sup>1</sup>:

#### الإعلام المسبق :

لا يمكن الشروع في إجراء أي تحقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة مسبقاً عن طريق إرسال أو تسليم إشعار

بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول مرفقاً بميثاق حقوق و واجبات المكلف المحقق في المحاسبة .

#### الاطلاع على ميثاق المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية :

قبل الخضوع في عمليات التحقيق يجب إجباراً على المراقب إرسال أو منح المكلف ميثاق المكلفين المراقبين، وهي

وثيقة ملخصة بطريقة جيدة و واضحة للفق واعد الأساسية للرقابة الجبائية وكذا حقوق و واجبات المكلفين، حيث يقوم المراقب بمنح

هذه الوثيقة مرفوقة بالإشعار بالتحقيق إلى المكلف المراقب في أول يوم لتدخله.

#### إمكانية الاستعانة بمستشار جبائي :

تحت طائلة بطلان الإجراءات يجب أن يشار صراحة أن المكلف بالضريبة يستطيع أن يستعين بوكيل يختاره بمحض

إرادته أثناء عملية المراقبة للاستشارة به أو الإنابة عنه، لكن حضوره ليس ضرورياً أثناء المراقبة المفاجئة لمعاينة العناصر

المادية التي قد تفقد قيمتها في حالة ما إذا تم تأجيلها<sup>2</sup>.

#### حق الاطلاع والرد على نتائج الرقابة الجبائية :

من حق المكلف الذي خضع لإجراءات الرقابة الجبائية مهما كان نوعها، أن يطلع على نتائج هذه الرقابة وبشكل

مفصل، وفي هذا الإطار يجوز له إبداء كل الملاحظات والانتقادات التي يراها ضرورية حول هذه النتائج في غضون

41 يوم .

<sup>1</sup>- المادة 106-1، قانون الإجراءات الجبائية، ص 43

<sup>2</sup>- المادة 20-4، قانون الإجراءات الجبائية، 2014 ص 11

## الفرع الثالث: واجبات المكلفين بالضرائب

يجب على المكلف احترام الالتزامات سواء كانت ذات طابع محاسبي أو طابع جبائي، حتى يتفادى العقوبات الجبائية وقد ذكرت هذه الالتزامات في المواد 12.11.10.9 من القانون التجاري والتي نلخصها فيما يلي :

- مسك دفتر اليومية؛

- مسك دفتر الجرد؛

- حفظ دفاتر المحاسبة والسندات المرسلة<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى التزامات أخرى جبائية متعلقة بتنظيم سير التحصيلات الجبائية من المكلفين إلى المصالح الجبائية، حيث يجب التقيد التام بالتنظيم والإجراءات التي تفرضها الإدارة الجبائية من خلال جملة التصريحات الضريبية المعتمدة ومواعيد تقديمها.

## الالتزامات ذات الطابع المحاسبي :

يجب الحفاظ بالدفاتر المنصوص عليها سواء في التشريع الجبائي أو في القانون التجاري والوثائق المحاسبية وكذا الوثائق

الثبوتية، لاسيما فواتير الشراء التي يمارس عليها حق المراقبة والاطلاع والتحقيق، لمدة (عشر 11) سنوات، و المنصوص عليها في المادة 11 من القانون التجاري (المذكورة سابقا)، وهذا ابتداء من آخر تاريخ للكتابة فيما يخص الدفاتر وتاريخ تحريرها فيما يخص الوثائق الثبوتية.<sup>2</sup>

أما الدفاتر المحاسبية القانونية والملزمة على المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي هي :

## - دفتر اليومية:

نص القانون التجاري على أن كل شخص طبيعي أو معنوي له صفة تاجر ملزم بمسك دفتر اليومية، يقيد فيه يوما بيوم العمليات المقامة، شرط أن يحفظ هذا الدفتر وكل المستندات التي تسمح بالتحقيق في هذه العمليات يوما بيوم، ومن ثم يجب أن تقيد في الدفتر جميع العمليات التجارية التي يقوم بها التاجر من بيع أو شراء أو اقتراض أو دفع أو قبض لأوراق نقدية أو تجارية أو غير ذلك، ويجب أن يقدم هذا الدفتر عند كل طلب من الإدارة الجبائية، كما أن غياب هذا الدفتر يشكل سبب كافي لإلغاء ورفض محاسبة المكلف بالضريبة.<sup>3</sup>

## - دفتر الجرد:

<sup>1</sup>- المادة 20-6 ، قانون الاجراءات الجبائية ، ص 12

<sup>2</sup>- أرجع المواد 12.11.10.09 من القانون التجاري الجزائري .

<sup>3</sup>- سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية و التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 62.

إن إلزامية مسك دفتر الجرد ناتج عن الأهمية التي يكتسبها هذا الدفتر الذي يسمح لنا برصد جميع الحسابات المعنية بالدورة من أجل إنجاز القوائم المالية في نهاية السنة المالية، كما يجب أن يكون دفتر الجرد مؤشرا من طرف قاضي المحكمة حتى يحمل الصبغة القانونية، وأن يخلوا من كل فراغ أو بياض، ويمنع الكتابة في الهوامش ومنع الشطب أو التزوير.

### التزامات ذات طابع جبائي :

وهي الالتزامات التي فرضها المشرع الجبائي قصد تنظيم العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة وتنحصر هذه الالتزامات في عدة تصريحات نذكر منها<sup>1</sup>:

#### - التصريح بالوجود:

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي، أن يقدموا في الشهر الأول من بداية النشاط إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه للإدارة. كما يجب أن يدعم هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الميلاد المستخرجة من المصالح المدنية للبلدية التي ولد فيها الممولون ذوي الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، وخاصة الأسماء والألقاب والعنوان التجاري، كونها العنوان في الجزائر وخارج الجزائر إذ تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية .

#### - التصريح السنوي:

يجب على كل مكلف بالضريبة تقديم الميزانية الجبائية وملاحقها المرفقة، مع التصريح بالمداخيل والأرباح السنوية المحققة، من خلال ملئ نماذج واستمارات مقدمة من طرف الإدارة الجبائية<sup>2</sup>، ويقدم ذلك حتى في فترة التوقف المؤقت لأن الإدارة لم تعفيه من هذا الالتزام، كما يتم إيداع التصريحات السنوية بكل ملحقاتها القانونية ليستخرج الوعاء الخاضع للضريبة وهذا قبل الفاتح من شهر أبريل للسنة الموالية من الدورة المقلدة المعنية بالتصريح.

#### - التصريح للرسم على القيمة المضافة:

على كل خاضع للضريبة أن يقدم شهريا وقبل العشرين ( 20 ) يوما الأولى من الشهر الموالي الذي حقق فيه رقم

<sup>1</sup> - إلياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.2011 ص 36.

<sup>2</sup> - إلياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، سبق ذكره ، ص 37.



الأعمال لقباضة الضرائب المختلفة المختصة إقليمياً، وفي حالة التسديد في كل ثلاثي يستحق هذا الرسم قبل 20 من الشهر الموالي للثلاثي الذي حقق فيه رقم الأعمال، كشفاً يبين فيه من جهة مبلغ العمليات المنجزة، ومن جهة أخرى تفصيلاً بالعمليات الخاصة بالرسم، وتسديد الرسم على القيمة المضافة يكون في نفس الوقت مع دفع أو تقديم هذا الكشف<sup>1</sup>.

#### - التصريح بالتنازل أو توقف المؤسسة:

في حالة التنازل أو التوقف الكلي أو الجزئي للمؤسسة الخاضعة للضريبة المفروضة على الربح الحقيقي لنشاطها التجاري، أو غير التجاري وحب على المكلفين بالضريبة أن يشعروا مفتش الضرائب بالتنازل أو التوقف عن النشاط ضمن أجل ( 10 ) أيام، كما هو محدد، أو يحيطوه علماً بالتاريخ الذي أصبح أو سيصبح فيه هذا التنازل أو التوقف فعلياً و ذلك عند الاقتضاء اسم التنازل له ولقبه وعنوانه

#### - وضع رقم التعريف الإحصائي:

نص قانون المالية على وضع رقم التعريف الإحصائي وهو يعتبر إجراءً جبري بالنسبة للمكلفين بالضريبة حيث "العبتان رقم التعريف الجبائي ورقم البطاقة الجبائية تم استبدالهما بعبارة رقم التعريف الإحصائي"، لهذا يجب على كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المزاولين نشاطاً صناعياً أو تجارياً أو حراً أو تقليدياً أو يشيرون إلى رقم التعريف الإحصائي على كل الوثائق المتعلقة بنشاطهم، وفي حالة عدم تقديم رقم التعريف الإحصائي أو التصريح بمعلومات خاطئة يؤدي إلى تعليق :

- تسليم مختلف شهادات الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛

- تسليم المستخرجات من جدول الضرائب.

- مختلف التخفيضات، منح تأجيلات قانونية عن دفع الحقوق والرسوم، اكتتاب استحقاقات.

<sup>1</sup> - سهام كردودي، المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008-2009.ص.23

## المطلب الثالث : الهيئات المختصة بالرقابة الجبائية

## الفرع الأول : أجهزة الرقابة الجبائية

هناك وسائل هيكلية أي أجهزة مختصة تسند لها مهمة المراقبة، وبواسطتها تنفذ برامج التحقيق الجبائي والمتمثلة في مديرية الأبحاث والمراجعات، كونها المديرية الفرعية للرقابة الجبائية للمديرية الولائية، ومديرية المؤسسات الكبرى.

## أولا : مديرية الأبحاث والمراجعات:

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 228/98 الصادر في 13 جويلية 1998 ،<sup>1</sup> والمتضمن التنظيم الإداري المركزي الوزارة المالية وقد جاءت هذه المديرية لتدعم باقي المديريات الأخرى في الرقابة الجبائية على المستوى الولائي، والتي هي تحت غطائها، كما أن اختصاصها يمتد على مستوى التراب الوطني، وقد كان الانطلاق الفعلي لنشاط مديرية البحث والمراجعات في سبتمبر 1990 يتم تحديد اختيار المكلفين بالضريبة الذي يقع عليهم التحقيق من خلال برنامج مسبق، حيث يكون انتقاء الملفات عن طريق وضع برنامج لذلك، وهذا باقتراح الملفات المراد مراقبتها والتحقق فيها من طرف مفتشيات الضرائب أولا، ثم نيابة مديرية الرقابة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب الولائية، ثم يصادق على البرنامج أو يغير من طرف مديرية البحث والمراجعات.

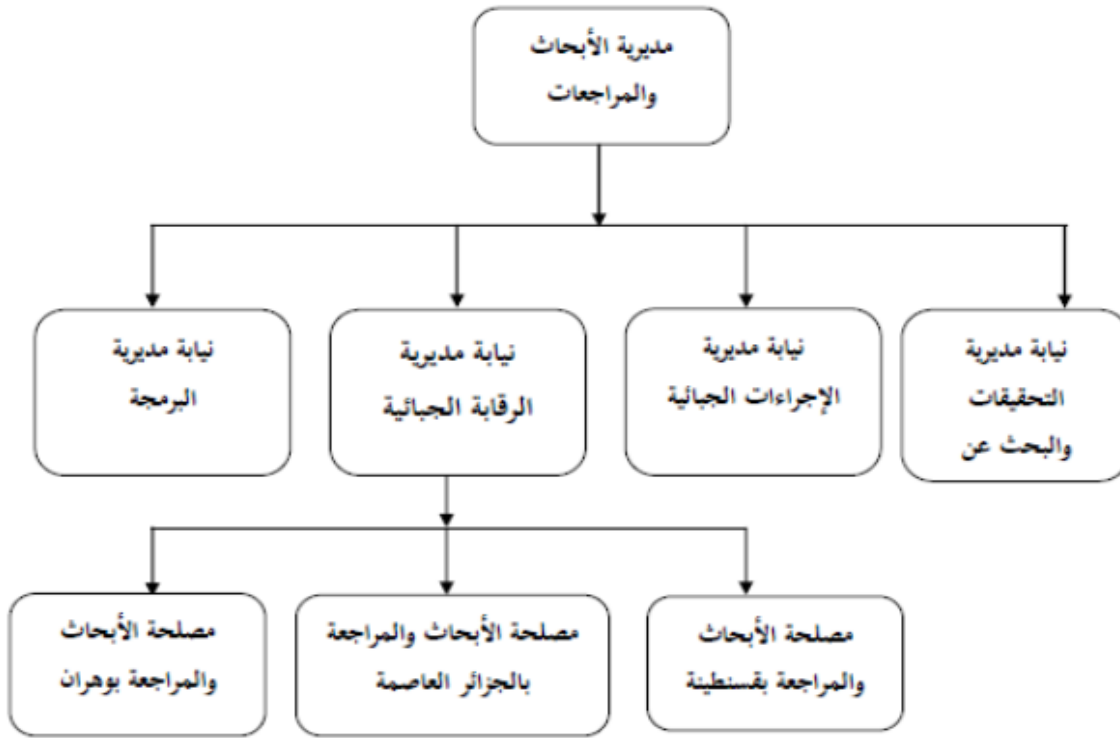
أو اعتمادا على صلاحيات مديري الأبحاث والمراجعات في إطار البحث والتحقيق فهي مكلفة ب :

- الكشف عن التحايلات الكبيرة للتهرب الضريبي.<sup>2</sup>
- جعل الرقابة أكثر شفافية مع الأخذ بعين الاعتبار حقوق المكلفين بالضريبة في هذا الإطار.
- إجراء سلسلة من العمليات إلى جانب المفتشية العامة للمصالح الجبائية لتقييم أداء المفتشيات المحلية للضرائب، وتحسين المردودية الجبائية العامة.
- الشكل التالي يبين الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث والمراجعات:

<sup>1</sup>- سهام كردودي، المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية مرجع سبق ذكره ،ص 94

<sup>2</sup>- سهام كوري، الرقابة الجبائية بين النظرية و التطبيق، مرجع سبق ذكره ،ص 52

اشكال 2. الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث و المراجعات



المصدر: إلياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية.

ثانيا : المديرية الولائية الفرعية للرقابة الجبائية:

إضافة إلى مديرية البحث والتحقيقات، فإن المديرية الولائية للضرائب هي أيضا مكلفة بالقيام بعملية الرقابة الجبائية وتتكفل مديريتها الفرعية للرقابة الجبائية بهذه المهمة، إذ تعد الهيئة المختصة بعملية الرقابة، لذا تسند إليها مهمة تنفيذ برامج التحقيق.

وتتضمن هذه المديرية ثلاث مصالح تمثل التنظيم الهيكلي والوسائل الميدانية للرقابة الجبائية المختصة في تسطير وتنفيذ

برامج التحقيق الجبائي، وتمثل هذه المصالح في<sup>1</sup>:

- مكتب البحث عن المعلومات الجبائية
- مكتب البطاقيات ومقارنة المعلومات
- مكتب المراقبة الجبائية.

<sup>1</sup> - محمد حمو، منور أو سرير، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، 2009، ص 208

- ولقيام هذه المصالح بهذه المهام، فإنه توكل مهمة ذلك إلى مجموعة من الأعوان المحققين، الذين يتألفون من: نائب المدير، رئيس فرقة التحقيق والمحققين.

#### - نائب المدير:

هو المسؤول عن الإعداد لبرنامج التحقيقات الممنوحة للمصلحة، وفي هذا المجال يراقب أعمال فرق التحقيق الجبائية كما يستقبل في بعض الحالات الممكنة المكلفين بالضريبة لحضورهم المحتمل للمجلس بصفته الممثل للإدارة أمام المكلفين حيث يحرص على ضمان إجراء التحقيق وفقا للقانون ويرى مدى تطبيق الضمانات المخولة للمكلفين في إطار التحقيق.

فضلا عن ذلك يقوم بصفة دورية بجمع رؤساء وفرق التحقيق للقيام بدراسة حول الأعمال المنجزة، وتقديم الملاحظات حول برامج التحقيق المنجزة، ووضع وتقديم اقتراحات لتحسين شروط التدخلات، كما يعمل على نقل تقارير التحقيقات للمديرية الجهوية للضرائب في (30) يوما بعد إرسال كل إبلاغ نهائي.

#### - رئيس فرقة البحث والتحقيق:

إن القانون يستوجب أن تكون لرئيس فرقة التحقيق رتبة مفتش، وخبرة لا تقل عن ستة (06) سنوات كمحقق جبائي. ويكون رئيس فرقة التحقيق مسؤولا عن النظام العام داخل فرقته ويسهر على حضور الأعوان المحققين في أماكن عملهم، وهو مسؤول أيضا مع المحققين على القضايا المرجحة لصالح فرقته، ويتدخل أحيانا عند أول تدخل في مناقشة نتائج التحقيق وبصفة عامة كلما كان هناك تقييم نافع لضمان السير الحسن للأعمال في إطار ضمان تنفيذ برنامج التحقيق يستطيع رئيس فرقة التحقيق أن يقوم بمهمة أحد المحققين.<sup>1</sup>

#### - المحققين:

المحققين الذين تسند إليهم مهام التدخل، هم وحدهم المكلفين بأعمال التحقيق ومراقبة النتائج وحسابها، مع إرسال التوقيعات، ومعالجة الملاحظات الاحتمالية للمكلف بالضريبة المحقق معه، وإقفال التحقيق تحت إدارة وحضور رئيس فرقة التحقيقات مع الإشارة إلى أنه يجب أن تتم أعمال التحقيق في مقرات المكلفين، باستثناء حالات خاصة ومرخصة من طرف المسؤول تحت طلب من المكلف للقيام بعملية التحقيق على مستوى مكاتب إدارة الرقابة الجبائية. والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب:

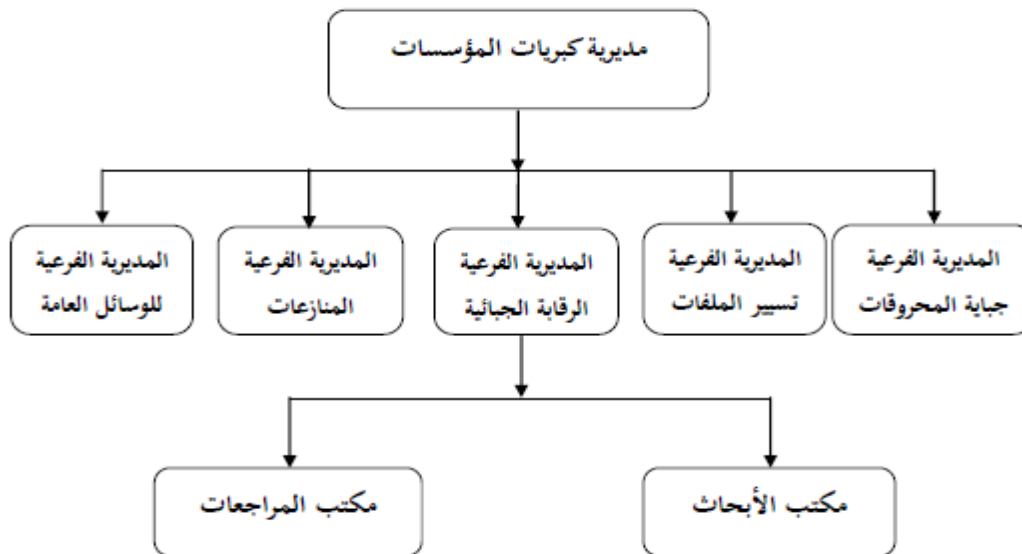
<sup>1</sup>- سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية و التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 55

المصدر: إلياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية.

### ثالثا: مديرية كبريات المؤسسة:

بالإضافة إلى الجهازين السابقين للذكر،<sup>1</sup> املكلفين بالقيام بعملية الرقابة الجبائية، فقد استحدثت جهاز ثالث تدعيما لهما في مكافحة التهرب الضريبي والمتمثل في مديرية كبريات المؤسسات، وهذا بموجب المرسوم التنفيذي في رقم 303/02 المؤرخ في 21 رجب 1423 الموافق ل 28 سبتمبر 2002 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، و لكن الملاحظ هو أنه حتى وقتنا الحالي لم تدخل هذه المديرية الميدان العملي. تتكون مديرية كبريات المؤسسات من خمسة مديريات منبثقة منها تتمثل في: المديرية الفرعية لجباية المحروقات، المديرية الفرعية للتحصيل، المديرية الفرعية للتسيير، المديرية الفرعية للرقابة الجبائية، المديرية الفرعية للمنازعات. تكلف مديرية كبريات المؤسسات فيما يخص المؤسسات الخاضعة لمجال اختصاصها بمهام الوعاء، التحصيل، المراقبة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق الأشخاص المعنويين والجمعات المشكلة بقوة القانون أو فعليا أو الكيانات مهما كانت صبغتها القانونية ومحل مؤسستها الرئيسي أو مديريتها الفعلية أو مركزها الاجتماعي أما الهيكل التنظيمي لهذا الجهاز الحديث موضح في الشكل التالي :

اشكال 3. الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات



المصدر: إلياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية

<sup>1</sup> - سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية و التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 57



## المبحث الثاني: آليات الرقابة الجبائية و أثرها في تحسين جودة المعلومات .

- المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.
- المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية .
- المطلب الثالث: أشكال الرقابة الجبائية و دورها  
في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

## المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية وجودتها

### المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

إن تطور عالم الأعمال أدى إلى زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية والحاجة إليها لما لها من دور كبير وأساسي في اتخاذ القرار، حيث أصبحت تمثل الأداة المحركة لإدارة أي مشروع اقتصادي، كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها ولذلك وجب الحصول على معلومات محاسبية تتمتع بالجودة العالية، وأصبح من الضروري البحث عن كيفية ضمان صدق وموضوعية هذه المعلومات، ولعل تحقيق ذلك يستدعي وجود أجهزة رقابية فعالة من خلال مجموعة من الآليات والوسائل التي تسمح ب اكتشاف الأخطاء والانحرافات المحتملة الحدوث، والتالي تسهم في تحسن جودتها من فترة زمنية إلى أخرى، وعليه سيتم توضيح الدور الذي تلعبه الرقابة الجبائية في تحسّن جودة المعلومات المحاسبية، بعد التطرق إلى ماهية المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية.

### الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

**تعريف 1:** المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منتظمة ونافعة في عمليات اتخاذ القرار.<sup>1</sup>

**تعريف 2:** تمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من البيانات التي تم جمعها وإعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام مفيدة (بالنسبة للمستخدمين)<sup>2</sup>، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبي ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة إن تقدم المعلومات المحاسبية يكون مجسد في كشوف مالية وإذا أضيفت إليها تقارير أخرى مثل تقرير محافظ الحسابات، تقرير مجلس لإدارة، التنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالمؤسسة ووصف الخطط والتوقعات وكذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي الأعمال الكيان تساعد مستخدميه هذه المعلومات في اتخاذ قراراتهم المالية والاقتصادية.

ومما سبق ذكره يمكن أن نقول أن المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات، ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد الفيومي، تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، بدون دار نشر، مصر، 1999، ص58  
<sup>2</sup> - أحمد حلمي جمعة "نظم المعلومات المحاسبية مذخل تطبيقي معاصر"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص8  
<sup>3</sup> - حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في الإدارة والاقتصاد الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010، ص37



## الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

تقسم المعلومات المحاسبية حسب عدة تصنيفات إلى أنواع متعددة نجد:

مستخدمو المعلومات المحاسبية: وتنقسم إلى:<sup>1</sup>

-المستثمرون

-الموظفون

-المقرضون

-الموردون والدائنون التجاريون الآخرون والزبائن

-الحكومات ووكالاتها مصلحة الضرائب

-الجمهور

## حسب الإلزامية القانونية :

● معلومات محاسبية إجبارية: حيث تلزم المؤسسة الإقتصادية بقوة القانون على مسك الدفاتر وحفظ السجلات

و المستندات و إعداد القوائم المالية اللازمة.

● معلومات محاسبية إختيارية: مثل الموازنات التقديرية و تقارير الإدارة الداخلية<sup>2</sup>.

## حسب درجة الإستفادة منها في اتخاذ القرارات حسب الزمن

-معلومات محاسبية تاريخية

-معلومات محاسبية حالية

-معلومات محاسبية داخلية<sup>3</sup>

## حسب فروع المحاسبة :

-المحاسبة المالية

-المحاسبة الإدارية

-المحاسبة الضريبية.

<sup>1</sup> عقاري مصطفى، التقارير المالية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، عدد7، ديسمبر، 2002 ص 31

<sup>2</sup> تركي محمود "تحليل التقارير المالية" جامعة ملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003، ص227 .

<sup>3</sup> سليمان عتير "دورة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" مرجع سبق ذكره، ص 15

## حسب مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية :

## -المعلومات الداخلية:

و تتمثل في المعلومة الخاصة بنشاط المؤسسة المتولدة عن العمليات التي تقوم بها مثل رقم الأعمال ، كمية

الإنتاج، تكاليف، الأفراد.....إلخ

## -المعلومات الخارجية:

هي معلومات تأتي من الخارج و تكون متعلقة بالمحيط مثل معلومات حول الزبائن، الموردين ، القوانين.....إلخ.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

و يقصد طبيعة الشيء و درجة صلاحيته qualies مشتق من كلمة لاتنية quality الجودة كما تحدد مفاهيم جودة المعلومات

الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، أو القواعد الأساسية الواجب إستخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ، و

يؤدي تحديد هذا الخصائص إلى مساعدة المسؤولين<sup>1</sup> عند وضع المعايير المحاسبية كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في

تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج عن تطبيق طرق محاسبية بديلة ، و عادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عند

إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق و الأساليب المحاسبية البديلة .<sup>2</sup>

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية

لأهدافها ، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس و الإفصاح المحاسبي

في التقارير المالية بما يتيح إختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين لترشيد قراراتهم ، أي أن

المعلومات الجيدة هي الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات .

## الفرع الاول: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تتمثل اهداف التقارير المالية في توفير المعلومات المفيدة لمقابلة الأغراض المختلفة لمستخدمي تلك التقارير<sup>3</sup> ،

سواء كان ذلك داخل المنشأة أو خارجها ، و لكي تكون المعلومات مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية

لمستخدميها فلا بد من توفر مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، لذلك فإن الهدف الأساسي

من تحديد هذه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هو استخدامها لتقوم مستوى جودة المعلومات التي يتم

<sup>1</sup> ناصر محمد علي المجهلي "خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في إتخاذ القرارات" مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة باتنة، الجزائر، 2008.2009 ،ص 23 .

<sup>2</sup> عباس مهدي الشيرازي "نظرية المحاسبة" ط 1 ،ذات السلاسل للطباعة و النشر ،الكويت، 1990 ،ص 14

<sup>3</sup> - نعيم حسين دهمش "القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما"،دار المكاتب الوطنية، عمان ، الأردن، 1995 ،ص

عرضها و الإفصاح عنها في التقارير المالية .

### الخصائص الأساسية:

**الملائمة:** تعرف الملائمة على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات وبكلمات

وهي القدرة على خدمة أخرى هي قدرة المعلومات المحاسبية على إيجاد فرق في اتخاذ القرار<sup>1</sup>، كم تعرف الملائمة بأنها قرار معين إما من خلال تخفيض حالة عدم المعرفة لمتخذي القرار أو زيادة المعرفة لدى متخذي القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تتوفر ثلاثة خصائص:

-خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات

-خاصية القيمة الإسترجاعية

-خاصية التوقيت المناسب للمعلومات<sup>2</sup>

**الموثوقية:**الموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية

من الاخطاء والتحيز في العرض والتصوير الصادق للأحداث والعمليات الإقتصادية ، وتمثل خاصية الموثوقية

في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد اللذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية وإختيار المعلومات المفيدة لهم<sup>3</sup> والموثوقية حسب البيان رقم (2) الصادر عن FASB هي خاصية المعلومات في التأكد من أن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة انما تمثل بصدق ما تزعم تمثيله المعلومات ولتوفر خاصية الموثوقية لابد من توفر الخصائص التالية:

-الصدق في التعبير

-الحياذ

-القابلية للتحقق

### الخصائص الثانوية:

**القابلية للمقارنة:** إن إستخدام المعلومات في إجراء المقارنات يشكل أمرا هاما وأساسيا للمستخدم وذلك

لعدم توفر مقاييس مطلقة لتقييم الأداء ويسعى المستخدم من خلال توفر هذه الخاصية إلى إجراء المقارنة في المنشأة

الواحدة لسنوات متعددة أملا في رصد التغيرات وتفسيرها، كما يسعى للإجراء المقارنة في المنشأة لسنوات متعددة

<sup>1</sup>- أحمد حسين علي حسين "نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص26

<sup>2</sup>- هوام جمعة "دور حكومة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، مرجع سبق ذكره، ص15

<sup>3</sup>- غاشوش عائدة ولقصور مريم" دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011، ص61

أملا في رصد التغيرات وتفسيرها كما يسعى للإجراء المقارنة بين الوحدات والمنشآت المختلفة في القطاع الواحد

لتقييم أدائها والتعرف على مواضع الضعف والقوة فيها وبالتالي فإن المنفعة من المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات سوف تتحسن إذا كانت المعلومة قابلة للمقارنة مع معلومات مشابهة عن وحدات محاسبية أخرى أو لنفس الوحدة على مدار الزمن. تتميز بالثبات عندما تطبق الوحدة المحاسبية نفس المعالجة المحاسبية

**الثبات:** نقول عن المعلومات المحاسبية أعلى نفس الحدث من فترة إلى أخرى إلا أنه يمكن للشركات تغيير الطرق المحاسبية التي تستخدمها عندما يثبت أن الطريقة الجديدة هي الأفضل وفي هذه الحالة يجب الإفصاح عن طبيعة وأثر هذا التغيير المحاسبي، ومبرر إجراءه في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها التغيير.<sup>1</sup>

#### القابلية للفهم خاصة مرتبطة بمستخدمي المعلومات المحاسبية :

حتى تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية قابلة للفهم من قبل المستخدمين يفترض أن يكون لهؤلاء مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الإقتصادية والمحاسبية كما أن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية ويمكن ترجمة مضمون خاصية القابلية للفهم في مؤشرين، المؤشر الأول يتعلق بالمعلومات المحاسبية في حد ذاتها التي يجب أن تقدم في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل فيفضل أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة أو في شكل جداول أو إحصائيات أو رسومات بيانية، أما من ناحية المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة بحيث لا تكون مختصرة بأكثر من اللازم مما قد يفقدها معناها.<sup>2</sup>

**الشمول:** بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة معلومات كاملة تغطي كافة جوانب إهتمامات مستخدميها القرار، كما يجب أن تكون هذه أو جوانب إهتمامات مستخدميها أو جوانب المشكلة المراد ان يتخذ بشأن المعلومات في شكلها النهائي بمعنى لا يضطر مستخدموها إلى إجراء بعض عمليات تشغيل إضافية حتى يحصل على المعلومات المطلوبة ولاشك أن المعلومات الغير كاملة من حيث المضمون ومن حيث التشغيل سيؤثر سلبا

على مدى إستفاذة متخذ القرار في هذه المعلومات.

<sup>1</sup>- ديلمي عمر "أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير في علوم التسير، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.2009، ص 100

<sup>2</sup>- سليمان عتير "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مرجع سبق ذكره، ص 39.

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة عوامل عديدة تؤثر بطريقة أو أخرى في جودة المعلومات المحاسبية، هذه العوامل تقسم إلى ثلاثة أنواع، عوامل تتعلق ببيئة العمل أو النشاط المحاسبي، وعوامل تتعلق بالمعلومات المحاسبية في حد ذاتها، إضافة إلى تقارير المراجعة الخارجية.<sup>1</sup>

#### أولاً: العوامل المتعلقة بالبيئة المحاسبية:

إن نظم المحاسبة تعمل في ظل تلك البيئة (الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والسياسية) وغيرها من الجوانب المستمرة في تغييرها في البلدان المختلفة بمرور الزمن، فإنها بدورها تعمل في ظل بيئة متغيرة وأن البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية وأن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم العوامل المتعلقة بالبيئة المحاسبية إلى: اقتصادية، اجتماعية، قانونية وسياسية كما يلي:

#### العوامل الاقتصادية :

تساعد النتائج الاقتصادية للقرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية، في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين وللمستخدمين الآخرين للمعلومات تكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات في سبيل الحصول على هذه الأخيرة.

كما تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد في الدولة، ففي ظل نظام الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، حيث يتم التركيز على ضرورة توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لاحتياجات متخذي القرارات الاقتصادية، بينما في ظل نظام الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض إحكام المراقبة المركزية.

ويعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية، حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقاً لأساس التكلفة التاريخية، لذلك كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي، التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار.

#### العوامل الاجتماعية :

<sup>1</sup> - حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات، مذكرة ماجستير في علوم التدبير، جامعة محمد خيضر بسكرة . 2011.2010، ص 101

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية التامة فيالقوائم المالية والوقت....الخ<sup>1</sup>.

فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة، ربع سنوية مثلا، ولعكس بالنسبة للدول التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط.

وتعتبر المحاسبة عن المسؤولية أحدث مراحل التطوير المحاسبي والتي تتطلب نموذجا محاسبيا مبنيا على أسس من القيم الاجتماعية السائدة في الزمان والمكان ويتطلب نموذج المحاسبة الاجتماعية التوسع في القياس المحاسبي، بحيث يمتد ليشمل الآثار الخارجية لتصرفات الوحدة الاقتصادية، وتمثل هذه الآثار الخارجية فيما يعرف بالتكلفة الاجتماعية أو العائد الاجتماعي.

### العوامل القانونية :

تتأثر الممارسة سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولا شك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بما أمر مرغوبا فيه ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية.

كما أن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها، خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية للمعلومات.

### العوامل السياسية :

العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من

<sup>1</sup> - ناصر محمد علي المجهلي، مرجع سبق ذكره، ص 65

المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية الاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، وعلى المؤسسة والمهنة تقع مسؤولية توجيهه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق<sup>1</sup>.

وقد تنظر الجهات الحكومية إلى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الأهداف المعنية لهذه الجهات، وهذا هو سبب التدخل السياسي في إعداد السياسات والإجراءات المحاسبية. كما أن إعداد السياسة المحاسبية لا يختلف جوهريا عن السياسات الخاصة بإعداد الإحصائيات الاقتصادية، وهو بالدرجة الأولى عملا فنيا، ويجب التركيز أولا على الحصول على دقة العرض والإفصاح عن المعلومات الملائمة ويجب أن تتم محاولة صادقة لتحقيق الحياد فيما يتعلق بالنتائج الاقتصادية.

### العوامل الثقافية :

الجدير بالذكر أنه كلما تغير المستوى الثقافي لأي بلد كلما تغير أيضا الهيكل والنظم العمليات المحاسبية ومن أهم هذه العوامل الثقافية المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية إذا يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل<sup>2</sup> عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على الأغلبية من الناس فهم واستيعاب محتويات التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة، وعلى العكس في البلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل وكذلك بالنسبة لوضع المنظمات المهنية ففي الدول التي لها السبق في إنشاء اتحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها، تولى هذه المنظمات اهتماما متزايد في الوقت الحاضر ونجد أن هذه المنظمات تلعب دورا كبيرا في التأثيرات على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية.

### ثانيا: العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية:

في وقتنا الحاضر يعتبر الحاسوب (المعلوماتية)، من أهم الوسائل المستعملة والمساعدة على إنتاج معلومات محاسبية تتميز بالجودة وخاصة من حيث دقتها وسرعة إنتاجها، وبأقل تكلفة وفي وقت قصير، لهذا يعتبر استخدام هذا النوع من الأجهزة من العوامل المساعدة على التحسين في جودة المعلومات المحاسبية، وعلى العموم، ولاختبار نوعية المعلومات المحاسبية فإنه من الممكن التركيز على بعض الجوانب التالية<sup>3</sup>:

**التصوير والتمثيل:** وهو ما يقصد به تلاؤم الواقع مع شكل المعلومة ومستخدميها وأن يكون تمثيل الواقع مفهوما

<sup>1</sup> - سليمان عثير، مرجع سبق ذكره، ص 47

<sup>2</sup> - سليمان عثير، مرجع سبق ذكره، ص 48

<sup>3</sup> - ناصر محمد علي المجهلي، مرجع سبق ذكره، ص 68

لمستعمليه.

**التأكد:** فترض أن تعكس الأرقام المعطاة كمعلومة صورة موضوعية للواقع، حيث ينبغي أن يؤدي إعداد آخر لنفس النتيجة.

**أجل الحصول على المعلومة:** باستعمال قاعدة بيانات متاحة لقرائها فإنه تكون الإجابة عن تساؤل ما بسرعة بعد

صياغته، بتعبير آخر المعلومة المخزنة يمكن الوصول إليها عند الحاجة والطلب عليها.

**التحديد:** المعلومة المحددة بدقة هي تلك المعلومات التي تعطي تفاصيل أكثر بحيث يكون القياس الرقمي مثلا: يحمل الكثير من

الأجزاء العشرية و بالتالي عدد التصنيفات للفئات يكون كبيرا وقد يؤدي هذا التفصيل إلى عدم الفهم أو رفع احتمال الخطأ، فهذا

يحتتم أن يؤخذ العنصر بكل الجوانب.

**كمال المعلومة و تمامها:** الحصول على صورة شاملة لكافة المعلومات الضرورية.

**الملائمة:** تهدف المعلومة لاتخاذ القرار أو القيام بنشاط ما، وتعتبر الملائمة للمعلومة الفحص عنها عنصرا أساسيا

ومعيارا في المحاسبة تعد وفقه المعلومات على أساس منفعتها، وربطها بالنشاطات التي تتعلق بها أو النتائج المنتظر

الحصول عليها، ويقترن مفهوم الملائمة أساسا بالمصادقية والصورة الوافية للمعلومات التي يتطلبها مستعملوها.

**ثالثا: تقارير المراجعة الخارجية:**

يجدر بنا التذكير على أن المعلومات المحاسبية والمالية كانت، وما تزال غير موثوق فيها لدى الكثير من مؤسساتنا، مما يثقل كاهل

متخذي القرارات، في مختلف المستويات، كما تصعب مهمة مصلحة الضرائب عند فحصها لتلك الحسابات بهدف فرض الضرائب

والرسوم عليها، بالإضافة إلى تضليل كل راغب في التعامل معها حالة اعتماده على بياناتها<sup>1</sup>.

كما يتضح من مظاهر الحياة الاقتصادية اليومية أن المعلومات المحاسبية قد أصبحت الأساس الذي يعتمد عليه في

اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية، ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى تأكيد كافي حول مصداقية هذه المعلومات

أمرا ضروريا، ولذلك فإن عملية مراجعة الحسابات الخارجية (المستقلة) للمعلومات المحاسبية أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة

لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات، حيث يقوم عادة مراجع الحسابات بتقديم ما توصل إليه من معلومات ونتائج عن

طريق تقرير رسمي .

حيث يعتبر رأي مراجع الحسابات حول المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة مقياسا لدى الصحة والمصادقية او لثقة في اعتماد

هذه المعلومات في مختلف المجالات ومن طرف مختلف الجهات، حيث تتيح لهم مراجعة الحسابات فرصة استخدام المعلومات المحاسبية

<sup>1</sup>- سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 51.50



بثقة أكثر، بحيث توفر عملية المراجعة تأكيدات منطقية تفيد أن العمليات المالية للمؤسسة توفر وتعطي صورة صحيحة وعادلة (مصدقية) حول ميزانية المؤسسة ونتائج أعمالها، وبالتالي فإن رأي مراجع الحسابات الخارجي المستقل والذي يترجمه تقريره، يمثل مقياس لمصدقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة على أن يكون كل ذلك معدا وفقا للمبادئ المحاسبية والمعايير المتعارف والمقبولة قبولاً عاماً والتي تعزز عملية مراجعة الحسابات وتزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية بأنها لا تتضمن أخطاء مادية أو تحريف مع افتراض استقلال المراجع وإطلاعه على المعلومات الكافية عن أعمال المؤسسة، إضافة إلى تمتع المراجع بخبرة عالية في تنفيذ متطلبات إعداد التقارير أو البيانات المالية.

### المطلب الثالث: طرق الرقابة الجبائية ولمساهمتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية<sup>1</sup>

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، أي أن المكلف هو من يقوم بالتصريح بمداخله، وهي طريقة تعتمد على التصريح والإقرار المباشر التزاماً من المكلف مباشرة أو من الغير، وفي هذه الحالة فإن مسؤولية تحديد الوعاء تمنح للمكلف بالضريبة في شكل التزام بالتصريح سواء منه مباشرة أو من غيره، وما على إدارة الضرائب سوى مراقبة ومتابعة هذه التصريحات، وتستخدم في ذلك العديد من الطرق، هذه الأخيرة التي تتأثر بها المعلومات المحاسبية من ناحية الجودة وتظهر تلك التغيرات والتعديلات بعد فترة ومنية وهذا ما سنحاول إبرازه في هذا المبحث بعد التطرق إلى مفهوم التصريحات الجبائية.

#### علاقة الرقابة الجبائية بجودة المعلومات المحاسبية

تنقسم طرق الرقابة الجبائية إلى نوعين: طرق جبائية مطبقة على مستوى مفتشية الضرائب وطرق جبائية مطبقة على مستوى المديرية الولائية للضرائب ويمكن توضيحها كالتالي:

#### أولاً: دور طرق الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى مفتشية الضرائب في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تمارس مفتشية الضرائب نوعين من أنواع الرقابة الجبائية وهما الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، ويتم القيام بهذين النوعين من الرقابة الجبائية بدون التنقل إلى مقر نشاط المكلف، حيث يقوم رئيس المفتشية بمراقبة وفحص تصريحات المكلفين بالضريبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - حامدي علي، مرجع سبق ذكره، ص 102.101

<sup>2</sup> - عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 42

**دور الرقابة الشكلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المصرح بها :**

تتم الرقابة الشكلية عموماً على مستوى مفتشية الضرائب، وتنجز كل سنة وتعتبر كمرحلة تمهيدية وخطوة أولى لباقي أنواع الرقابة الجبائية الأخرى، حيث تفحص المعلومات التي تتضمنها التصريحات المقدمة من قبل المكلف سواء تلك المتعلقة بالمكلف أو المتعلقة بنشاطه، ويتم كل ذلك من حيث الشكل فقط. وتسهم هذه العملية في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية من خلال :

- تصحيح الأخطاء المادية المحتملة والمثبتة في التصريحات، كأخطاء الجمع والترحيل؛
- البحث والكشف عن المعلومات المغفول عنها والخطأ فيها بدون قصد، وطلب من المكلف المعني بما بتصحيحها؛
- التأكد من هوية المكلف بالضريبة وعنوانه .

**- دور الرقابة على الوثائق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية:**

يعد هذا النوع من الرقابة ثاني إجراء تقوم به الإدارة الجبائية بعد الرقابة الشكلية وتتم هذه الرقابة على مستوى مفتشية الضرائب وهي أكثر عمقا من الرقابة الشكلية، ويتجلى دور هذه الرقابة في مجموعة من الأعمال والفحوصات الدقيقة التي تتم على مستوى المكتب والتي تقوم من خلالها الإدارة بمقارنة المعلومات المصرح بها من طرف المكلف والمعلومات المتحصل عليها من طرف الإدارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة.

ويمكن أن تسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات تتمثل في:

- التحقيق في جميع الأنشطة التي يمارسها المكلف؛
- قيام مصلحة التحقيق بإجراء فحص دقيق وشامل لجميع التصريحات المكتتبه والمقدمة من طرف المكلفين بالضريبة من خلال مقارنتها بالوثائق والمعلومات التي بحوزة مفتشية الضرائب؛
- تحليل ومقارنة المعلومات عن طريق دراسة ترابطها مع تطور الذمة المالية لكل مكلف من سنة إلى أخرى؛
- طلب معلومات إضافية من المكلف بالضريبة مرفقة بكل التبريرات والتوضيحات الضرورية فيما يخص الرسوم المحسوبة والمتعلقة أساسا بالرسم على القيمة المضافة؛
- التأكد من المعدلات الضريبية على كل عملية، زيادة إلى النظر في طبيعتها إن كانت فعلا متعلقة بالعمليات المحققة أو كانت من بين العمليات المخفية.

ثانيا : دور طرق الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى المديرية الولائية للضرائب في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

على مستوى المديرية الولائية للضرائب، وبالتحديد على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية، وفي إطار دورها الجبائي والرقابي، تمارس ثلاثة أنواع من الرقابة الجبائية هي :

التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة والتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، والتي سبق شرحها في الفصل السابق، وسنحاول توضيح دور كل منها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- دور التحقيق في المحاسبة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية :

يعتبر التحقيق في المحاسبة تحقيقا معمقا بالنظر إلى حجم المعلومات المحاسبية التي تدقق فيها، كما أنه يحقق في مبالغ كل الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلف.

يقوم التحقيق في المحاسبة وذلك بالتنقل إلى عين المكان أي مكان تواجد نشاط المكلف للتأكد من طبيعة نشاطه والتأكد من صحة كل فاتورة والدخول إلى المخازن...، ومقارنة كل ذلك بكل الوسائل والمعطيات المادية، من شأنه أن يساهم وإلى حد كبير في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال :

- التأكد من أن المعلومات المحاسبية تم إعدادها وفق الطرق المعتمدة ضمن النظام المحاسبي، الجاري العمل به، وهذا ما يساهم في التحسين من ملائمة المعلومات؛

- اكتشاف أهم الأخطاء والثغرات والمطالبات بتصحيحها من حيث صدق التعبير، الموضوعية، الحيادية، الكمال وهو ما يعزز الثقة في هذه المعلومات؛

- توفر إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية لنفس المؤسسة ( عبر الزمن) أو مع مؤسسات أخرى؛

- الفحص الدقيق للمعلومات المحاسبية يساهم في اكتشاف أي تغيير للطرق أو المبادئ والفروض المحاسبية وهذا ما يعزز خاصية الثبات.

- دور التحقيق المصوب في المحاسبة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية :

التحقيق المصوب في المحاسبة لا يختلف عن التحقيق في المحاسبة العادي، إلا من حيث نطاق وشمول التحقيق، فالتحقيق المصوب في المحاسبة يقتصر على نوع أو عدة أنواع من الضرائب. ويمكن أن يكون لهذه الطريقة دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال

:

- تقليص فترة التحقيق، وهذا لأن عملية الفحص تقتصر على عينة فقط، وهذا ما يجعل المعلومات المحاسبية الخاضعة للتحقيق إلى حد ما تتوفر فيها خاصية التوقيت المناسب؛
- اقتصار التحقيق على عينة، يزيد في دقة واكتشافه لأغلب الأخطاء والثغرات، وهذا ما يجعل عينة المعلومات المحاسبية المحقق فيها تتمتع بقدر كاف من الجودة.

وعلى الرغم من الدور الإيجابي إلا أن هذه الطريقة قد يكون لها دور سلف تحسين جودة المعلومات المحاسبية من النواحي التالية:

- من الصعوبة اختيار العينة الممثلة للكم الهائل من المعلومات المحاسبية المتوفرة، مما يجعل عملية التحقيق عشوائية وتفتقد إلى الأهداف؛
- الاقتصار على فحص المعلومات المحاسبية التي تتضمنها العينة فقط، لا يمكن الاعتماد عليه للحكم على جودة هذه المعلومات، لأن المعلومات المحاسبية التي تقع خارج العينة قد تحتوي أخطاء وتجاوزات تفقد المعلومات المحاسبية ككل الجودة اللازمة.

#### - دور التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية :

يختص التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة بالأشخاص الطبيعيين دون سواهم، وفي كثير من الأحيان يكون تحقيقا مكتملا لأحد التحقيقين السابقين الذكر، حيث يحقق في أنواع ومصادر مداخيل الأشخاص الطبيعيين وما يرتبط بها من معلومات قد تفيد في إجراءات أحد التحقيقين السابقين.

أما بالنسبة إلى مساهمة هذه الطريقة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية يمكن أن نوضحه من خلال اكتشاف الأخطاء وعدم مصداقية التصريحات المكتتبه، والثغرات المعتمدة وغير المعتمدة بشكل قاطع مع وجود دلائل على ذلك وبالتالي نجد أن ذلك لا يدع للمكلف المعني مجالاً للنفي وعدم الاعتراف، وبهذا تكون كل المعلومات التي خضعت للتحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة على قدر كاف من الثقة فيها مما يعزز من جودتها.

خاصة وأن التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة يطبق على أي شخص من الأشخاص الذين لاحظت عليهم مفتشية الضرائب عدم تجانس بين المداخيل المصرح بها سنويا والنفقات الظاهرة والشائعة عن نمط معيشة أفراد أسرة المكلف أي ننطلق من المصاريف لنصل إلى المداخيل، ويعتمد هذا النوع من التحقيقات على البحث عن كل المعل ومات التي تتعلق بالمكلف المعني ومن أطراف عدة باستعمال كشوف الربط وبطاقات المعلومات.

وتجدر الإشارة إلى أن مساهمة هذا النوع من التحقيقات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية قد لا يكون بشكل كلي وشامل فقد يكون جزئيا حيث نبرر ذلك من خلال :

- إن هذا النوع من التحقيق يركز على نوع واحد من الضرائب ( الضريبة على الدخل الإجمالي)، يعني إهمال كل المعل ومات المحاسبية التي لا تتعلق بهذا النوع من الضرائب، مما يحد من إمكانية الاعتماد عليها، لعدم توفر الثقة فيها؛
- يعتمد هذا النوع من التحقيقات على المعلومات التي يتم الحصول عليها من خارج الإدارة الجبائية، وهذه المعلومات قد لا تكون بالدقة اللازمة، كما أنه ليس من السهل دائما الحصول عليها، وخاصة إذا تعلق الأمر بالمكلفين الذين يتبعون أساليب الاحتيال.

### خلاصة الفصل:

يعتبر تنظيم المعلومات المحاسبية في المؤسسات عاملا أساسيا لتحديد نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات، كما رأينا من خلال هذا الفصل أنه لا بد أن تتوفر في هذه المعلومات خصائص أساسية وخصائص ثانوية تزيد في جودة وكمال المعلومات المحاسبية، ومع هذا فتوفر كل هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية لا يكفي لتحقيق الغرض من إنتاجها، ولا معنى لجودتها إذا لم تتوفر في مستخدميها قدرة على فهمها، وهي خاصية مرتبطة بمستخدمي هذا النوع من المعلومات لا بالمعلومات ذاتها، كما أن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية الاقتصادية، السياسية، القانونية، الثقافية، الاجتماعية التي تعكس طبيعة الأحداث والعمليات الاقتصادية التي تعمل في ظل ظروفها البيئية، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية نفسها.

### المبحث الثالث: دراسات سابقة

- ❖ سليمان عنتر: دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية , رسالة ماجستير في العلوم جامعة بسكرة 2012. توصل الباحث من دراسته لان الرقابة الجبائية اجراء يهدف الى تحقيق مدى صحة المعلومات عامة والمحاسبة خاصة المصرح بها من طرف المكلف بعد دراسة ميدانية لبعض الحالات من مختلف أشكال الرقابة
- ❖ الياس قلاب دبيح : مساهمه تدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية, دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ام البواقي مذكرة مقدمة جزء من متطلبات من شهادة الماجستير في علوم التسيير, تخصص محاسبة جامعة بسكرة 2010-2011. قام الباحث من خلال هذه الدراسة ابراز المكونات النظام الضريبي الجزائري مواقع التهرب الضريبي , كما تناولت الرقابة الجبائية وقدرة التدقيق المحاسبي على دعم الرقابة الجبائية, ملخص بان التحكم السليم في مكونات التدقيق المحاسبي قد تسترجع حقوق الخزينة العمومية نحو من ظاهرة التهرب الضريبي من خلال عمليه الرقابة الجبرية.
- ❖ نوي نجاة فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر الفترة 1999-2003, مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير, فرع مالية والنقود, جامعة الجزائر 2003-2004 عالجت الباحثة من خلال مذكرة ظاهره تهرب الضريبي مع ابراز معوقات الرقابة الجبائية والتي تعمل على الحد من كفاءتها بغير تحسينها وتم التوصل الى ان الرقابة الجبائية لها فعالية التحكم بظاهرة التهرب الضريبي في الجزائر.

#### الدراسة باللغة الأجنبية:

بييلة ساعد:

Contrôle fiscal et son rôle dans la perception des impôts : étude de cas à l'inspection des impôts verts. Un mémorandum qui répond aux exigences d'obtention d'une maîtrise, d'une spécialisation en comptabilité et en audit. Département des sciences comptables et financières Faculté des sciences économiques, des sciences commerciales et de gestion. Université d'Akli Mohand Oulhaj, Bouira, Algérie 2014/2015.

Cette étude vise à analyser les règles d'établissement et de perception des impôts en Algérie en s'appuyant sur des indicateurs de performance de gestion afin de créer un système fiscal algérien.



# الفصل التطبيقي



## المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية.

- **المطلب الأول: نبذة عن مديرية الضرائب لولاية غرداية.**
- **المطلب الثاني: مهام المديرية الولائية للضرائب .**
- **المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية غرداية**

**تمهيد :**

بعد الدراسة النظرية في الفصل الأول والتي تم من خلالها إبراز مختلف الجوانب النظرية لمتغيري الدراسة , و بغية إسقاط هذا الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالي التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب بالمديرية الولائية بولاية غرداية , وهذا ما سنتناوله في الفصل الثاني الذي تم تقسيمه إلى مبحثين :

**المبحث الأول :** الإطار التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بغرداية .

**المبحث الثاني :** دراسة حالي التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب .

## المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية

تعد مديرية الضرائب لولاية غرداية أعلى هيئة جبائية على مستوى الولاية بكونها السلطة التنفيذية التي تمارس بها الدولة سيادتها الجبائية من خلال المهام الموكلة لها والمتمثلة في إحصاء المكلفين ومتابعة وتسيير ملفاتهم الجبائية ومراقبتها والقيام بتحقيق فيها في حالة وجود تجاوزات بالإضافة إلى عملية التحصيل .

### المطلب الأول: الإطار التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر

إن مهمة مكافحة الغش الضريبي ليست بالمهمة السهلة إنما تتطلب بدل مجهودات جبارة من طرف الإدارة الجبائية وذلك عن طريق المصالح التابعة لها .

#### الفرع الأول: المديرية العامة للضرائب:

تمثل المديرية العامة للضرائب أعلى هيئة ضريبية تتواجد على مستوى وزارة المالية والتي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ خططه وسياساتها الجبائية و القيام بإدارة النظام الضريبي والتحكم في كل جوانبه ،و تسهر كذلك على دراسة واقتراح وإعداد النصوص التشريعية و التنظيمية وكذا تنفيذ التدابير الضرورية لأعداد وعاء الضرائب وتصنيفتها وتحصيل الضرائب و الرسوم ،من خلال تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الضريبي ، و حل النزاعات الإدارية والقضائية المتعلقة بالضرائب ، و ذلك بتوفير أدوات تحليل ومراقبة تسيير ومردودية مصالح الإدارة الجبائية<sup>1</sup>.

وكان أول ظهور لمديرية العامة للضرائب كجهاز مستقل سنة 1982 وفق المرسوم رقم 238 والمؤرخ في 17 جويلية 1982 والمتعلق بتنظيم الإدارة الضريبية في وزارة المالية وتم في هذه السنة إنشاء مديرتين مستقلتين هما المديرية العامة للضرائب وإدارة أعمال أملاك الدولة<sup>2</sup>، تم أصبحت تضم سبعة مديريات فرعية ممثلة في مديرية الدراسات الجبائية ،مديرية التشريع والتنظيم ومديرية المنازعات الجبائية ، مديرية الإحصائيات الجبائية ، مديرية المراقبة الجبائية ،مديرية البحث والمراجعة ،وفي سنة 1985 تم إنشاء مديرتين مركبتين في الإدارة الجبائية وذلك وفق المرسوم رقم 202 المؤرخ في 06/08/1985 وهم مديرية الدراسات والتشريع الجبائي ومديرية الرقابة الجبائية ، وتم إعادة هيكلة المديرية العامة للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم :07-364 والمؤرخ في 28/11/2007 أصبحت المديرية العامة تضم ثمانية مديريات رئيسة ،وهي موضحة كالتالي

<sup>1</sup> - وزارة المالية، المديرية العامة بالضرائب، بتاريخ 13.05.2018 ، www.mfilgi.gof.dz

<sup>2</sup> - وزارة المالية، الجريدة الرسمية، المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم:07-364 المؤرخ في 28/12/2007 ص 15- 20 .

اشكال 4. الهيكل التنظيمي لمديرية العامة للضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع: وزارة المالية، الجريدة الرسمية، المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم: 07-364 المؤرخ في 2007/12/28 ص 15-

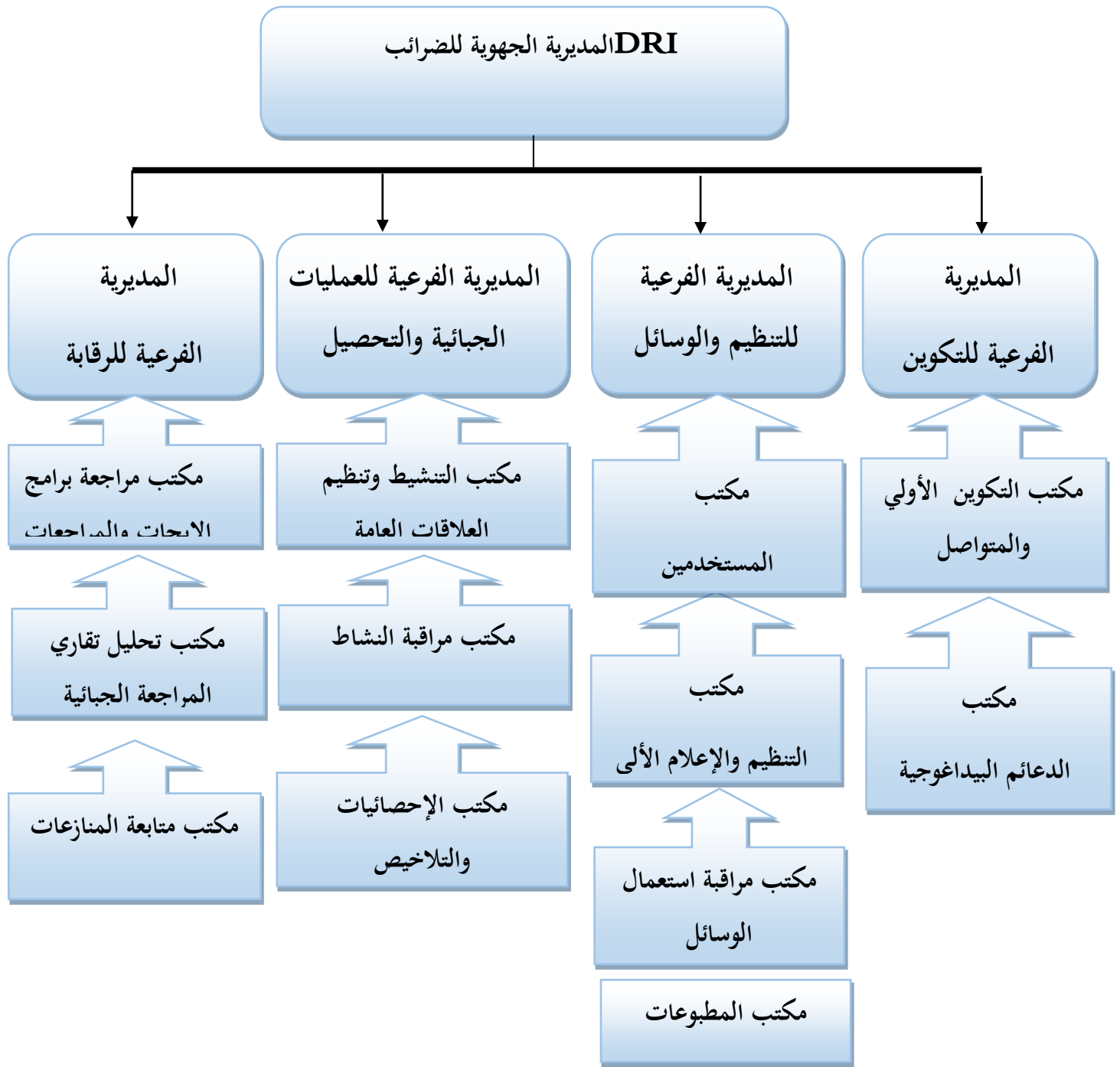
## الفرع الثاني : المديرية الجهوية للضرائب

تعتبر المديرية الجهوية للضرائب في كونها امتداد المستوى المحلي للإدارة المركزي حيث أن دورها الأساسي يتمثل في إعطاء دفع قوي وفعال لمديريات الضرائب الولائية الواقعة تحت دائرة اختصاصها الإقليمي ، وتسهر على تنفيذ البرامج وتطبيق التعليمات والقرارات الصادرة عن الإدارة المركزية و في هذا الاطار فهي مكلفة بالإنعاش والتنسيق والتوجيه والمراقبة للنشاطات المصالح الجبائية المتواجدة في حدود إقليمها .

- حيث تتولى المديرية الجهوية للضرائب المهام التالية<sup>1</sup> :
  - تسهر على احترام أدوات تدخل المصالح الجبائية الجهوية وطرقه و إجراءاته ؛
  - تعد بصفة دورية حصائل وملخصات عن أعمال المصالح الجبائية ؛
  - تقدم أي اقتراح لتكييف التشريع الجبائي ؛
  - تقدر ما تحتاج اليه المصالح الجهوية من وسائل بشرية ومادية وتقنية وتعد تقريرا دوريا عن ظروف سير هذه الوسائل واستعمالها ؛
  - تنظم أشغال لجنة الطعون لدى الجهات المصدرة للقرار ، والتي تنشأ في المستوى الجهوي ؛
  - توافق على استفادة المكلفين بالضريبة من نظام الشراء بالإعفاء حسب الشروط التي ينص عليها التشريع المعمول به
- وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 2006/09/18 المعدل والمتمم يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحيتها ، بحيث تضم المديريات الجهوية للضرائب والبالغ عددها 9 مديريات جهوية للضرائب في كل من : الشلف ، بشار ، البليدة ، الجزائر ، سطيف ، عنابة ، قسنطينة ، ورقلة ، ووهران .
- وهي مسؤولة عن 54 مديرية والتي يتحدد اختصاصها الإقليمي بموجب قرار وزاري .
- و تتكون المديرية الجهوية للضرائب من اربع مديريات فرعية ولكل مديرية فرعية 04 مكاتب وهي موضحة كالتالي :

<sup>1</sup> - وزارة المالية ، الجريدة الرسمية ، المادة 07 من المرسوم التنفيذي رقم : 06-327 ، المؤرخ بتاريخ : 2006/09/18 ، مرجع سبق ذكره ، ص8.

اشكال 5. الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع: وزارة المالية، الجريدة الرسمية، المواد من: 25 إلى 41 من القرار الوزاري المشترك، المؤرخ

16. في 2009/02/21، ص 14

## الفرع الثالث: المديرية الولائية للضرائب

في سنة 1974 تم إعادة هيكلة الإدارة الجبائية في الجزائر بعدما كانت تعتمد على ثلاث دوائر جهوية في كل من وهران والجزائر وقسنطينة حيث تم إنشاء مديرية فرعية على مستوى كل ولاية في مديرية التنسيق المالي التي تجمع كل الإدارات المتعلقة بوزارة المالية على المستوى الولائي ( الضرائب، الحزينة، أملاك الدولة) والتي كانت تهدف لمراقبة العمليات والتنسيق مع المصالح القاعدية لقمع التهريب الضريبي ومع بداية الثمانينات تم إنشاء مديرية فرعية مكلفة بالوعاء الضريبي ومديرية فرعية مكلفة بالتحصيل على مستوى كل ولاية، ومع صدور القرار المؤرخ في 11 أبريل 1991 تم إلغاء هذا التنظيم وتحويل صلاحياته إلى المديرية الولائية للضرائب والتي كان عددها 51 مديرية ولائية حيث أن ولاية الجزائر مكونة من ثلاث مديريات وهران مكونة من مديريتين .

وبعد المرسوم التنفيذي رقم 179 والمؤرخ في 25 أكتوبر 1998 ارتفع عدد المديرية إلى 54 مديرية ولائية مع تقسيم ولاية الجزائر إلى 06 مديريات وهي الجزائر وسط سيدي محمد الخراش بئر مراد رايس والروبية والشرافة.<sup>1</sup>

وتقوم المديرية الولائية بضمان<sup>2</sup> ممارسة السلطة السلمية على مراكز الضرائب والمراكز الجوارية و قباضات الضرائب وكذلك هي مسؤولة على السهر على احترام التنظيم والتشريع ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها .

وتتكلف المديرية الولائية للضرائب بالمهام التالية<sup>3</sup> :

- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب؛
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها؛
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية، وإصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية؛
- تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، إعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها، وإعداد الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى؛

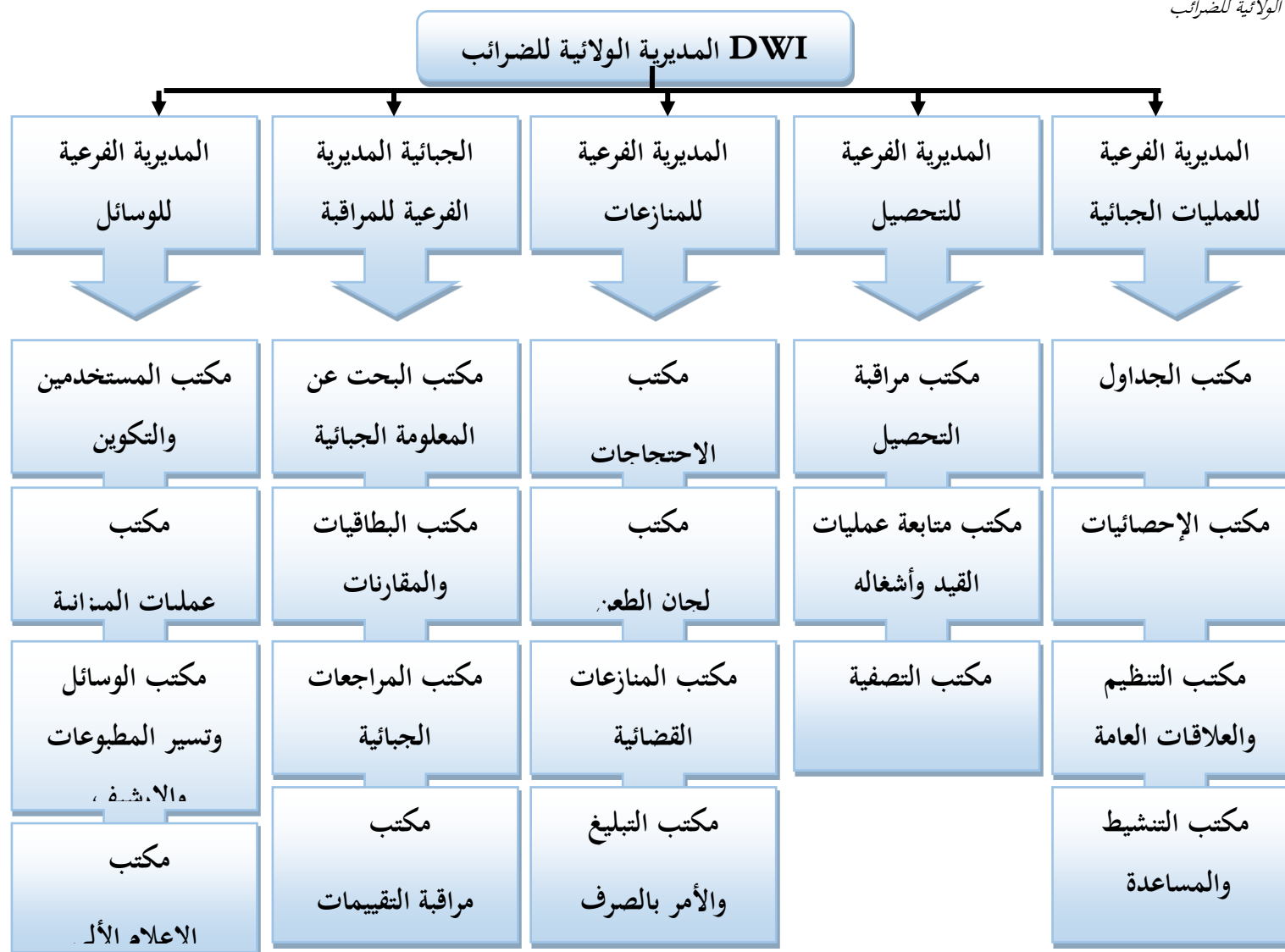
<sup>1</sup> بلواضح الجليلي، محاضرات في مقياس الرقابة الجبائية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ص 42 السنة 2015/2016

<sup>2</sup> عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار حرير، عمان 2011 ص 286

<sup>3</sup> - وزارة المالية، الجريدة الرسمية، المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18/09/2006، العدد 59 المؤرخة في 24/09/2006، مرجع سبق ذكره، ص 19.

- مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك و متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل و ضمان الرقابة القبيلية وتصفية حسابات تسيير القابضين؛
  - تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها و إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها؛
  - وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك، دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛
  - متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة و تقدير احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك، و تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛ و نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.
  - ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح و توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
  - تنظيم وتطبيق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب تكوّن رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وضمان توزيعه وتعميمه؛
  - السهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الأملاك والمحافظة عليها؛
- وتتكون المديرية الولائية من خمس مديريات فرعية وهي موضحة كالتالي :





المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الموقع الرسمي لوزارة المراجع: وزارة المالية، الجريدة الرسمية، المواد من 59 إلى 87 من القرار الوزاري المشترك، المؤرخ في 21/02/2009، مرجع سبق

ذكره، ص 17-20.

**المطلب الثاني : تقديم مديرية الولاية للضرائب بخراية:**

تلعب مديرية الضرائب لولاية بخراية دورا محوريا في النظام الجبائي على مستوى الولاية ، حيث تعد أداة غير مكرزة تابعة للوزارة المالية كما أنها ذات شخصية معنوية و ذات مهام ووظائف سيادية متمثلة في تحديد الوعاء الضريبي و حساب الضريبة و تحصيلها و الرقابة على التصريحات وفق القوانين الجبائية السارية المفعول .

و المديرية الولائية للضرائب بخراية هي امتداد للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة والتي بدورها تتبع للمصلحة الجهوية للأبحاث والمراجعات الواقع مقرها بالجزائر .

**الفرع الأول: لمحة عن المؤسسة**

أولاً: نشأة مديرية الضرائب لولاية بخراية (مجتمع الدراسة): تأسست مديرية الضرائب لولاية بخراية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91- 60 و الصادر بتاريخ 1991/02/23 والمتعلق بتنظيم صلاحيات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية ، حيث أنها اشتملت على مديرتين مركزيين وهما مديرية الوسائل العامة وتضم مكتب الوسائل والرقابة الجبائية و مديرية التحصيل وتضم ثلاث مكاتب وهما مكتب التحصيل الجبائي ومكتب العمليات الجبائية ومكتب المنازعات .

وفي سنة 1996 أصبحت تضم ثلاث مديريات وهي مديرية الوسائل العامة ومديرية الرقابة الجبائية والتحصيل والعمليات .

ولكن في سنة 2002 أصبحت تتكون من 05 مديريات ممثلة في مديرية الوسائل العامة ومديرية الرقابة الجبائية ومديرية التحصيل الجبائي ومديرية العمليات الجبائية ومديرية المنازعات

تضم المديرية الولائية 296 موظف منها 230 يشتغلون بصفة دائمة .

**ثانيا: توزيع الوظائف في المديرية**

تتوزع الوظائف في المديرية كما هي موضحة في الجدول التالي في:

الجدول. 1. توزيع الوظائف بالمديرية الولائية للضرائب

سلك المفتشين	سلك المراقبين والمحللين	وظائف أخرى	سلك الصيانة و الإعلام الآلي
مفتش رئيسي	مراقب ، محلل جبائي	متصرف	مهندس دولة في المخبر والصيانة
مفتش قسم	محلل جبائي	محاسب إداري	مهندس رئيسي في المخبر والصيانة
مفتش مركزي		كاتب مديرية	مهندس رئيسي في الإعلام الآلي
مفتش رئيسي		عون معاينة	مهندس دولة في الإعلام الآلي
مفتش		عون حفظ البيانات	مهندس تطبيقي في الإعلام الآلي
-		سائق	تقني سامي في الإعلام الآلي
-		حاجب	تقني في الإعلام الآلي
		حارس	عون حجز رئيسي في الإعلام الآلي
			عون حجز في الإعلام الآلي

المصدر : الشكل من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المتحصل عليها من مصلحة الموارد البشرية لمديرية الضرائب لسنة 2020.

ويتوزع الموظفون الدائمين كالتالي:

الجدول. 2. توزيع الموظفين الدائمين بالمديرية الولائية للضرائب

مفتش رئيسي	مفتش قسم	مفتش مركزي	مفتش ضرائب	مراقب ضرائب	محلل جبائي	عون معاينة	وظائف أخرى (سلك مشترك الإعلام الآلي)
16	28	30	34	32	01	45	44

المصدر : الشكل من إعداد الطالبين بناء على المعلومة المتحصل عليها من مصلحة الموارد البشرية لمديرية الضرائب لسنة 2020.

**الفرع الثاني : المصالح الداخلية التابعة للمديرية الولائية لغرداية**

تتكون مديرية الضرائب لولاية غرداية من خمس (05) مديريات فرعية وهي كالتالي:

**أولاً: المديرية الفرعية للعمليات الجبائية:** وتضم

**1- مكتب الجداول:** من مهامه المصادقة على الجداول التي تمت تصفيتها من الضرائب والرسوم عن طريق مركز الإعلام الآلي،

إعداد نسخ ثانية من الإنذارات وتسليمها، تحضير العناصر الضرورية لإعداد الميزانيات الأولية للجماعات المحلية وإبلاغها

**2- مكتب الإحصائيات:** من مهامه جمع الحالات الإحصائية الدورية وإرسالها إلى المديرية الجهوية للضرائب المختصة بتبويبها .

**3- مكتب التنظيم والتشيطب والعلاقات العامة:** من مهامه توزيع العمليات والمناشير والمذكرات الواردة للإدارة المركزية والمديرية

الجهوية المتعلقة بتطبيق التشريع والتنظيم الجبائين، متابعة ومراقبة تنفيذ برنامج عمل المفتشيات والوعاء فيما يخص الرقابة المعمقة

للملفات الجبائية والإحصاء الدوري للمكلفين بالضريبة وعمليات الرقابة الدورية، استقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه، وإعطاء

المكلفين بالضريبة المعلومات الخاصة بالتشريع وتنظيم الجبائين

**4- مكتب التسجيل والطابع:** من مهامه، تقييم أعمال مفتشيات التسجيل والطابع، وتقديم الاقتراحات التي من شأنها تحسين

مهام هذه المفتشيات، والإشراف على عمليات المراقبة المتعلقة بضريبة الطابع على العموم وبكل الإعلانات واقتراح كل التدابير التي

من شأنها أن تساهم في الإجراءات الخاصة بالتسجيل والطابع.

**ثانياً: المديرية الفرعية للحصول:**

**1- مكتب مراقبة التحصيل:** ومن مهامه؛ متابعة الوضعية الجبائية للمكلفين بالضريبة، وفحص وضعية الآخرين المتأخرين في

دفع مستحقاتهم الجبائية، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم والتدابير الإلزامية للتنمية السريعة لأقساط الضريبة غير المحصلة، مراقبة

حالة تصفية محاصيل الخزينة والسجل الخاص بترحيل المبالغ.

**2- مكتب مراقبة التسيير المالي للبلديات والمؤسسات العمومية والمحلية :** ومن مهامه مراقبة الميزانيات الأولية والإضافية والتراخيص المتضمنة فتح الاعتماد المخصصة للبلديات والمؤسسات العمومية المحلية التي تتكفل بتسييرها ماليا قابضات الضرائب الموجودة في الولاية ومراقبة تنفيذ العمليات المقررة في ميزانيات تلك البلديات والمؤسسات العمومية .

**3-مكتب التصفية :** من مهامه؛ مراقبة عمليات التكفل بمستخلصات الأحكام القضائية والقرارات فيما يتعلق بالغرامات والعقوبات المالية، تلقي النتائج المتعلقة بالإحصائيات التي تعهدها قبضات الضرائب وتقوم بتجميعها ماديا وتضمن إرسالها إلى الإدارة المركزية

**ثالثا: المديرية الفرعية للمنازعات :** تتكفل هذه المديرية بالمنازعات بين إدارة الضرائب والمكلفين بالضريبة، ولأن القوانين الجبائية كلها تنص على أنه من بين حقوق المكلفين حق الطعن في الضرائب المفروضة، وهذه الطعون لا تقبل إلا بعد تقديم شكاية في إطار التظلم أمام المدير الولائي للفصل فيها، وهذا ما يسمى بالطعن الإداري . والمكلف ليس له الحق بتقديم الطعن أمام العدالة إذ لم يقدمه أمام المدير الولائي، وتتكون هذه المديرية من ثلاث مكاتب وهي: مكتب النزاعات القضائية ولجان الطعن، مكتب الشكايات، مكتب التبليغات والأمر بالصرف

**رابعا: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية :** تتلخص مهامها الأساسية في التحقيق في المحاسبة الجبائية وضمان حسن تبادل المعلومات ذات الطابع الجبائي والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة، وتتكون هذه المديرية من 03 مكاتب هي **1- مكتب البحث عن المعلومات الجبائية :** ومن مهامه، برمجة التدخلات التي ستجري على وجه الخصوص داخل اللجان والفرق المختصة، قصد البحث عن المادة الجبائية والسهر على إجراء هذه التدخلات في الآجال المحددة وإرسال المعلومات المحصل عليها إلى المكتب المكلف بمصلحة مقارنة المعلومات .

**2- مكتب البطاقات ومصادر المعلومات :** ومن مهامه تلقي المعلومات التي يتحصل عليها المكتب و المصالح المكلفة بالبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتصفيتها وتوزيعها بين مفتشيات الضرائب المعنية باستغلالها .

**1- مكتب التدقيقات أو المراجعات الجبائية :** ومن مهامه برمجة القضايا الخاضعة للمراجعة السنوية، ومتابعة إنجاز البرامج في الآجال المحددة متابعة ومراقبة عمل فرق المراجعة، والسهر على إجراء هذه الفرق والتدخلات على احترام التشريع والتنظيم

المعمول به، وكذا حقوق المكلفين بالضريبة الذين خضعوا للمراجعة، والمحافظة على مصالح الخزينة، السهر على تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة عن عمليات المراجعة والإرسال المنتظم لتقارير المراجعة إلى الإدارة المركزية

خامسا: المديرية الفرعية للوسائل: وتتكون من:

**1- مكتب الموظفين والتكوين:** ومن مهامه تسيير المستخدمين ومتابعة مساهمهم المهني، تنظيم لجان المستخدمين واستدعائها للاجتماع وتولي أمانتها، المساهمة في إعداد وإنجاز برامج تحسين المستوى وتحديد معارف الأعوان الذين يزاولون نشاطاتهم

**2- مكتب عمليات الميزانية:** يتكفل هذا المكتب بدفع الرواتب وأجور المستخدمين، وكذا تسديد نفقات الإدارة (الهاتف، البنزين . . .)

**3- مكتب الوسائل:** يتكفل بجرد العتاد والوسائل (شراء كل الوسائل التي تحتاجها إدارة الضرائب للولاية)

**4- مكتب متابعة المطبوعات:** من مهامه ضمان توزيع وتحويل المطبوعات إلى غاية التكفل من طرف المفتشيات والقابضات المعنية وتقديم الاقتراحات الخاصة بإلغاء أو تعديل محتوى المطبوعات الجبائية إلى المديرية الجهوية للضرائب

### الفرع الثالث : المصالح الخارجية التابعة للمديرية الولائية للقراداية

وتشرف مديرية الضرائب لولاية قراداية على مصالح خارجية ممثلة في المفتشيات و القباضات على مستوى التراب الولائي ، وهي موزعة كالتالي :

**أولا :مفتشيات الضرائب :** تضم مديرية الضرائب لولاية قراداية على 11 مفتشية منها 8 مفتشيات ضرائب موزعة على مستوى البلديات كالتالي :

1. مفتشية الضرائب أول نوفمبر : تضم حي الثنية وحي مليكة العليا والسفلى وحي الحاج مسعود وبوهرارة وحي نشو تابعة لبلدية قراداية.

2. مفتشية الضرائب محمد خميسي : تضم وسط المدينة وجزء من حي مرمد التابع لبلدية قراداية

3. مفتشية الضرائب الواحة : تضم حي بن سمارة وحي العين وشعبة النيشان وحي بلمغرم التابعة لبلدية خرداية و بلدية الضاية.

4. مفتشية الضرائب بنورة : تضم بلدية لعطف وبلدية بنورة.

5. مفتشية الضرائب بريان : تضم بلدية بريان

6. مفتشية الضرائب متليلي: تضم كل من بلدية متليلي، زلفانة ، سبب ، المنصورة ، حاسي لفحل.

7. مفتشية الضرائب القرارة : بلدية القرارة.

8. مفتشية الضرائب المنيعه : تضم بلدية المنيعه وبلدية حاسي القارة

و ثلاث مفتشيات أخرى ممثلة مفتشية الضمان-وعاء ومفتشية الضمان وهما مفتشيتان جهويتان تغطي خمس ولايات : ورقلة ، خرداية ، الأغواط إليزي ، تمنراست

ومفتشية التسجيل والطابع

**ثانيا : قباضات الضرائب :** وتضم مديرية الضرائب على 07 قبضات وهي موزعة كالتالي:

1. قباضة الضرائب القرارة بلدية القرارة.

2. قباضة الضرائب بريان: تضم بلدية بريان

3. قباضة الضرائب خرداية أول نوفمبر: بلدية خرداية

4. قباضة الضرائب خرداية محمد خميسي. : بلدية خرداية

5. قباضة الضرائب بنورة: تضم بلدية العطف وبنورة

6. قباضة الضرائب متليلي: تضم كل من بلدية متليلي، زلفانة ، سبب ، المنصورة ، حاسي لفحل.

7. قباضة الضرائب المنيعه: تضم كل من بلدية المنيعه وبلدية حاسي القارة.

**المطلب الثالث : الدور الجبائي لمديرية الضرائب لولاية غرداية**

تضمن المديرية الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب مستقبلا (مفتشيات الضرائب حاليا)، وبهذه الصفة، تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها وتتولى المديرية الولائية للضرائب على وجه الخصوص ما يلي<sup>62</sup>:

أ- في مجال الوعاء: تتولى القيام بالمهام التالية:

- 1- تنظم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- 2- تصدر الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية؛
- 3- تحلل وتقوم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، وتعد تلخيصا عن ذلك وتقترح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها.

ب - في مجال التحصيل : في مجال التحصيل تتولى المديرية الولائية للضرائب المهام التالية :

1. تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى؛
2. تراقب التكفل والتصفية اللذين يقوم بهما كل مكتب قباضة وتتابع تسوية ذلك؛
3. تتابع تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
4. تضمن الرقابة القبالية وتصفى حسابات تسيير القابضين.

ج - في مجال الرقابة : في هذا المجال تتولى القيام بما يلي :

1. تنظم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها؛
2. تعد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة وتتابع تنفيذها وتقوم نتائجها؛
3. تقوم بالرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك .

<sup>62</sup> \_ وزارة المالية ، الجريدة الرسمية ، المادة 17 ، المرسوم التنفيذي رقم : 06-327 المؤرخ بالتاريخ : 18 سبتمبر 2006 ، مرجع سبق ذكره، ص 10



د - في مجال المنازعات :ضمن هذا المجال، تتولى المهام التالية :

1- تدرس العرائض وتنظم أشغال لجان الطعن وتتابع المنازعات وتمسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛

2- تتابع تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.

هـ - في مجال الوسائل :في ما يتعلق بمجال الوسائل، تتولى المهام التالية :

1. تقدر احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وتعد التقديرات الميزانية المطابقة لذلك؛
2. تضمن تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح؛
3. توظف وتعين المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
4. تنظم وتطبق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب؛
5. تكون رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وتضمن توزيعه وتعميمه؛
6. تسهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما تسهر على صيانة هذه الأملاك وتحافظ عليها.

ح- في مجال الاستقبال والإعلام :، تكلف المديرية الولائية للضرائب بما يلي:

1. تنظم استقبال المكلفين بالضريبة و اعلامهم ؛
2. تنشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

المبحث الثاني: دراسة حالة وفق  
التحقيق المحاسبي و التحقيق  
المصوب.

➤ المطلب الأول: التحقيق المحاسبي .

**المطلب الأول: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي****الاجراءات الأولية (المرحلة التحضيرية )**

**1- إشعار بالتحقيق :** تم إرسال إشعار التحقيق مرفق بميثاق حقوق وواجبات المؤسسة المعنية بالتحقيق إلى مسير الشركة حول إخضاع ملف الشركة إلى التحقيق الجبائي المحاسبي بتاريخ 12/04/2016 وتم منحه مدة عشرة أيام لإحضار جميع الوثائق المحاسبية للسنوات محل التحقيق ، وكما تضمن الإشعار إمكانية استعانة المؤسسة بمستشار من اختيارها ، أسماء المحققين ، الفترة التي يتم فيها التحقيق (2012/2013/2014/2015) وطبيعة مختلف الضرائب والرسوم المعنية بموضوع التحقيق ( الرسم على القيمة المضافة ، الرسم على النشاط المهني ، الضريبة على أرباح الشركات ، الضريبة على الدخل الإجمالي ) .

**2- سحب الملف :**

- المكلف استجاب لطلب الإدارة الجبائية وأحضر وثائقه المحاسبية ومنه تم سحب ملف الشركة من مفتشية أول نوفمبر بتاريخ 2016/04/09 و ذلك بواسطة وثيقة التسليم الممضاة من طرف المحققين الجبائيين ، ليتم بعدها الاحتفاظ بما لدى رئيس المفتشية حتى نهاية التحقيق.

- قام المحققين بتفحص ملف المؤسسة من وثائق ومختلف التصريحات التي تضمنها الملف الجبائي ، مركزين في ذلك على مواعيد اكتتاب مختلف التصريحات الدوري المعنية بعملية التحقيق وخاصة منها الميزانية ولواحقها

- نقل مباشر لحسابات أصول وخصوم الميزانية مع جدول حسابات النتائج للسنوات محل التحقيق على جدول مقارنة الميزانيات وكشف المحاسبة التي تعتبر استمارة خاصة بالإدارة الجبائية ، وتسمح هذه الاستمارة بدراسة التغيرات الحاصلة في أصول وخصوم المؤسسة وخاصة فيما يتعلق بالاهتلاكات و المؤونات وحركة القروض وكذا إمكانية ظهور أو اختفاء حسابات في محاسبة المكلف .

**3- إعداد كشوف المالية لمقارنة الميزانيات والنتائج**

- إعداد كشوف المحاسبة وذلك عن طريق ملء استمارة وفق جدول الحسابات النتائج الموجود ضمن التصريح السنوي المقدم من المكلف للإدارة الجبائية لأربع السنوات محل التحقيق وتسمح هذه الاستمارة بتقدير تطور رقم الأعمال والأعباء والربح الصافي لكل سنة.

فحص وثيقة التصريحات الشهرية المملوءة من طرف المفتشية التي تعتبر وثيقة تلخيصية للتصريحات المقدمة من طرف المكلف للأدرة المؤسسة بمقرها بالإضافة إلى مجموعة المعلومات التي تم جمعها من خلال تدخله بعين المكان، شرع في عملية الفحص والتي تضمنت الدفاتر والسجلات والوثائق المثلة من دفتر الجرد ودفتر اليومية والسجلات المحاسبية ومختلف الوثائق التبريرية

-التحقيق في المحاسبة من حيث الشكل: تم استلام المحققين للدفاتر المحاسبية (دفتر اليومية، دفتر الجرد، الدفاتر المساعدة) المسلمة من طرف المكلف بعد المراقبة تم التأكد من أنها مؤشرة ومختومة من طرف المحكمة وذلك وفق المواد 09، 10، 11 من القانون التجاري.

- التحقيق من حيث المضمون: من خلال التحقيق في ملف المكلف وقيامه بمراجعة التصريحات التي ادلى بها هـد الأخير والقيام بأبحاث وجمع للمعلومات لكشف حقيقة النشاط الممارس بالإضافة إلى فحص للدفاتر المحاسبية تم كشف عدة تجاوزات وتناقضات

### تبلغ الأولي

تبعاً لتحقيق المحاسبي الذي خضعت له مؤسستكم المتمثلة في نشاط مقاوله الاشغال العمومية والبناء , الواقع مقرها بشارع حنيشي بالثنية المخزن ولاية غرداية , للفترة الممتدة من 01/01/2015 إلى غاية 31/12/2018 والتي شملت جميع الدفاتر المحاسبية والوثائق الاثباتية وكذلك التصريحات الجبائية سمح لنا بمعاينة مايلي :

سنة 2015 :

\* استغلال كشف المعلومات الوارد إلينا من المورد المسمى EURL XX الخاص بمشتريات سنة 2015 بمبلغ خارج

الرسم 230.769.23 دج تبين عدم تقييده في محاسبتكم

وعليه سيتم تطبيق معامل إنتاج على مبلغ الفاتورة خارج الرسم يقدر 1.31 مستخرج من محاسبتكم وإدماجه ضمن رقم أعمال الدورة وكذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الإستهلاك.

2015	
230.769 دج	المشتريات غير المصرحة
1.31	معامل الإنتاج
302.307. دج	الزيادات

❖ مشتريات غير مصرح بها 230.769

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = مشتريات غير مصرح بها \* معامل إنتاج

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = 230769 \* 1.31 = 302307

الجدول 3. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبالغ	البيان
302.307	رقم الأعمال غير المصرح به
%2	معدل TAP
6.046	مبلغ TAP
10%	معدل العقوبة
605	مبلغ العقوبة
6.651	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\text{❖ مبلغ TAP} = \text{رقم الأعمال غير المصرح به} * \text{معدل TAP}$$

$$\text{❖ مبلغ TAP} = 0.02 * 302.307 = 6.046$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{معدل العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 0.1 * 6.046 = 605$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TAP} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 605 + 6.046 = 6.651$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2015 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول 4. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

المبلغ	البيان
302.307	ر.ع.غ.م
17%	معدل TVA
51.392	مبلغ TVA
15%	معدل العقوبة
7.709	مبلغ العقوبة
59.101	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\text{❖ مبلغ TVA} = \text{ر.ع.غ.م} * \text{معدل TVA}$$

$$\text{❖ مبلغ TVA} = 0.17 * 302.307 = 51.392$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{معدل العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 0.15 * 51.392 = 7.709$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TVA} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 7.709 + 51.392 = 59.101$$

فحص يومية المشتريات سمح بمعاينة فواتير سددت نقداً، ولهذا سيتم استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة طبقاً

لأحكام المادة 30 من القانون الرسم على رقم الاعمال كمايلي :

الجدول.5.فحص يومية المشتريات

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	اسم الممول	المبلغ خ الرسم	مبلغ الرسم
2015/ bs03	2015/02/19	كاسي اوصالح نورالدين	1.294.934 دج	220.138 دج
2015/28	2015/06/12	فؤاد قطيش	968.000 دج	164.560 دج
2015/30	2015/07/05	بن ربيعة محمد	645.000 دج	109.650 دج
المجموع			2.637.934 دج	494.348 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

سنة 2016 :

فحص يومية المشتريات بين وجود فاتورة شراء غير مصرح بها للمورد (DM CERAMICS) رقم 2016/056 و

تاريخ 2016/11/13 ومبلغ 625.030 دج خارج الرسم

سيتم تطبيق عليه معامل انتاج يقدر 1.15 مستخرج من محاسبتكم و إدماجه ضمن رقم أعمال الدورة و كذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الاستهلاك مايلي :

الجدول. 6. جدول رقم الاعمال غير مصرح به سنة 2016

2016	
625.030 دج	المشتريات غير المصرحة
1.15	معامل الإنتاج
718.784 دج	الزيادات

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 7. جدول تسوية TAP

المبلغ	البيان
718.784	ر.ع.غ.م.0
%2	معدل TAP
14.376	مبلغ TAP
10%	العقوبة
1.438	مبلغ العقوبة
15.814	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ قم الاعمال غير مصرح به = المشتريات غير مصرحة \* معامل الإنتاج



$$\diamond \text{ رقم الأعمال غير مصرح به} = 625.030 * 1.15 = 718.784$$

$$\diamond \text{ مبلغ TAP} = \text{ر.ع.غ.م} * \text{معدل TAP}$$

$$\diamond \text{ مبلغ TAP} = 718.784 * 0.02 = 14.376$$

$$\diamond \text{ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{العقوبة}$$

$$\diamond \text{ مبلغ العقوبة} = 14.376 * 0.1 = 1.438$$

$$\diamond \text{ المجموع} = \text{مبلغ TAP} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\diamond \text{ المجموع} = 14.376 + 1.438 = 15.814$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2016 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول 8. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

المبالغ	البيان
718.784	ر.ع.غ.م.
17%	معدل TVA
122.193	مبلغ TVA
15%	العقوبة
18.329	مبلغ العقوبة
140.522	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\begin{aligned}
& \text{❖ مبلغ TVA} = \text{ر.ع.غ.م} * \text{معدل TVA} \\
& \text{❖ مبلغ TVA} = 718.784 * 0.17 = 122.193 \\
& \text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{العقوبة} \\
& \text{❖ مبلغ العقوبة} = 122.193 * 0.15 = 18.329 \\
& \text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TVA} + \text{مبلغ العقوبة} \\
& \text{❖ المجموع} = 122.193 + 18.329 = 140.522
\end{aligned}$$

سنة 2017:

فحص التصريحات الشهرية لرقم الأعمال ومقارنتها مع مقبوضات السنة حسب الكشف البنكي تبين أنكم لم تصرحوا بمقبوضات تقدر بـ 5.243.646 دج خارج الرسم بالنسبة إلى الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة وهي تتعلق بأشغال منجزة و مفوترة خاصة بسنوات سابقة, وعليه سيطبق عليه نسبة 2% لرسم على النشاط المهني و نسبة 17% لرسم على القيمة المضافة

الجدول 9. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبلغ	البيان
5.243.646	رقم الأعمال غ مصرح بها
1.310.912	تخفيض 25%
3.932.734	رقم الأعمال الخاضع
78.655	TAP 2%
7.866	العقوبة 10%
86.521	مجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ رقم الاعمال الخاضع = ر.ع.غ.م. - مبلغ التخفيض

$$❖ \text{ر.ع.غ.م.} = 5.243.646 - 1.310.912 = 3.932.734$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2017 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدرة ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول 10. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

البيان	مبالغ
ر.ع.غ.م.	5.243.646
معدل TVA	17%
مبلغ TVA	891.420
العقوبة	25%
مبلغ العقوبة	222.855
المجموع	1.114.275

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$❖ \text{مبلغ TVA} = \text{ر.ع.غ.م.} * \text{معدل TVA}$$

$$❖ \text{مبلغ TVA} = 5.243.646 * 0.17 = 891.420$$

$$❖ \text{مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{العقوبة}$$

$$❖ \text{مبلغ العقوبة} = 891.420 * 0.25 = 222.855$$

$$❖ \text{المجموع} = 891.420 + 222.855 = 1.114.275$$

سنة 2018 :

فحص التصريحات الشهرية لرقم الاعمال ومقارنتها مع مقبوضات السنة حسب الكشف البنكي تبين ان هناك مقبوضات قيمتها 45.383.249 دج لم يتم التصريح به بالنسبة الى الرسم على النشاط المهني سيتم تطبيق نسبة 2% TAP كرسوم على النشاط المهني .

الجدول .11. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبلغ	البيان
45.383.249	ر.ع.غ.م.و.
11.345.813	الزيادات الخاضعة 25%
34.037.436	مبلغ الخاضع
2%	TAP
680.749	مبلغ TAP
25%	العقوبة
170.187	مبلغ العقوبة
850.936	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ مبلغ الخاضع = ر.ع.غ.م.و. - الزيادات الخاضعة

❖ مبلغ الخاضع = 45.383.249 - 11.345.813 = 34.037.436

❖ مبلغ TAP = مبلغ الخاضع \* معدل TAP

❖ مبلغ TAP = 34.037.436 \* 0.02 = 680.749

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 0.25 * 680.749 = 170.187$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ العقوبة} + \text{TAP}$$

$$\text{❖ المجموع} = 170187 + 680.749 = 850.936$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2018 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 25%

فاتورة شراء سيارة سياحية من نوع كادي (CADY) بتاريخ 2018/04/22 بمبلغ 3.900.000 دج وقد طبق عليها اهتلاك بنسبة 20% من ثمن اقتنائها بدل من مبلغ 1.000.000 دج طبقاً لأحكام المادة 141 فقرة 6 من قانون الضرائب المباشرة ، وعليه سيعاد دمج الفرق كمايلي :

الجدول. 12. جدول الإهلاك

البيان	القسط الشهري	عدد الأشهر	قيمة القسط لسنة 2018
الإهلاك			
الإهلاك المحاسبي المصرح	دج 65.000	08	دج 520.000
الإهلاك الجبائي	دج 16.666	08	دج 133.333
الفرق الزائد	دج 48.333	08	دج 386.666

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الإهلاك المطبق على سيارة سياحية من نوع caddy مسجلة سنة 22/04/2018 على أساس سعره هو 3.900.000 دج و طبقاً لأحكام المادة 141 من (ق.ض.م) فإن الإهلاك المسموح لا يتعدى سقف 1.000.000 دج للسيارات السياحية،

وبهذا سيتم استرجاع قيم الفرق الى حساب النتيجة السنوية.

وبناء على كل ما سبق الإشارة إليه فإن و وضعيتكم الجبائية الجديدة تصبح كما يلي :

الجدول. 13. جدول حساب النتائج

2018	2016	2015	
4.230.128 دج	4.595.795 دج	4.056.231 دج	النتائج المصرحة
/	7.18.784 دج	302.307 دج	الزيادات
/	625.030 دج	230.769 دج	خصم الاستهلاك
386.666 دج	/	/	دمج الأهلاكات
/	14.376 دج	6.046 دج	الخصم التلقائي للرسم TAP
4.616.794 دج	4.675.173 دج	4.121.723 دج	النتيجة المصححة
386.666 دج	79.378 دج	65.492 دج	الفرق غير المصرح

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 14. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات

المجموع	2018	2017	2016	2015	
20.422 دج	/	/	14.376 دج	6.046 دج	الرسم على النشاط المهني TAP
2.041 دج	/	/	1.437 دج	604 دج	العقوبة
173.585 دج	/	/	122.193 دج	51.392 دج	الرسم على القيمة المضافة TVA
26.038 دج	/	/	18.329 دج	7.709 دج	العقوبة
1.012.538 دج	907.665 دج	104.873 دج	/	/	الرسم على TAP رقم الاعمال غير المصرح
242.647 دج	226.916 دج	15.731 دج	/	/	العقوبة
891.420 دج	/	891.420 دج	/	/	الرسم على TVA رقم الاعمال غير المصرح
222.855 دج	/	222.855 دج	/	/	العقوبة
494.348 دج	/	/	/	494.348 دج	الرسم المسترجع على المشتریات T/A
123.587 دج	/	/	/	123.587 دج	العقوبة
186.037 دج	135.333 دج	/	27.782 دج	22.922 دج	ضريبة الدخل IRG
25.37 دج	20.300 دج	/	2.778 دج	2.292 دج	العقوبة
2.778.350 دج	1.042.998 دج	996.293 دج	164.351 دج	574.708 دج	مجموع الحقوق
642.538 دج	247.216 دج	238.586 دج	22.544 دج	134.192 دج	مجموع العقوبات

المصدر : من إعداد الطالبيين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 15. جدول تجميع الحقوق

مجموع الحقوق	2.778.350 دج
مجموع العقوبات	642.538 دج
المجموع العام	3.420.888 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

نتائج عملية التحقيق :

التبليغ النهائي : تم إرسال وثيقة التسوية الأولية C4 إلى مسير الشركة بتاريخ : 2016/09/02 حيث يمنح للمكلف أجل أربعين يوم للرد عن الضرائب التي تأسست في حقه وذلك طبقا للمادة 20 الفقرة 6 من قانون الإجراءات الجبائية. وتتضمن وثيقة التسوية الأولية جميع الضرائب والرسوم التي تمت عليها عملية التسوية وبشكل مفصل وواضح حتى يتسنى للمكلف فهمها والرد عليها وفق الحق الذي أعطاه إياه المشرع الجبائي الجزائري.

إن عملية التسوية الجبائية تستند إلى القوانين الجبائية المحددة لهذه العملية وهي كالآتي :

حيث تبدأ بالقوانين التي أوجبت الحق للإدارة الجبائية بإجراء عملية التحقيق وهي المواد 18 و19 و20 من قانون الإجراءات الجبائية و كما يجب ذكر كل نوع من الضرائب التي تأسست وفق المواد القانونية التي تنص على ذلك في دراستنا لهذه الحالة تتعدد الضرائب والرسوم ومنه سندكر طبيعة كل ضريبة أو رسم والمواد القانونية التي تنص على ذلك:

- المواد 14 و29 إلى 41 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بالنسبة للرسم على القيمة المضافة.

- المادة 217 و222 من قانون الرسوم على رقم الأعمال بالنسبة للرسم على النشاط المهني.

-المادة 169 و141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الخاصة بالتكاليف الواجبة الخصم.

-المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الخاصة بمعدلات الضريبة على أرباح الشركات.

-المادة 104 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي الاقتطاع من المصدر.



-المادة 33 من قانون الطابع الخاصة بالغش الضريبي.

ملاحظة: يتم تطبيق القوانين حسب قانون المالية للسنة محل التحقيق

### تبليغ نهائي

تبعاً لتبليغين الأوليين رقم 35 المؤرخ في 29 ديسمبر 2019 لسنة 2015 ورقم 51 المؤرخ في 12 مارس 2020 لسنوات الثلاث الباقية المتضمنين لنتائج التحقيق المحاسبي والجبائي الذي خضعت له مؤسستكم المتمثل نشاطها في مقاوله الأشغال العمومية والبناء، الواقع مقرها بشارع حنيشي بثنبة المخزن ولاية غرداية، للفترة من 01/01/2015 إلى غاية 31/12/2018 ونظراً لعدم الرد من قبلكم في الآجال القانونية المحددة بـ 40 يوماً، فإن الأسس والقواعد الضريبية المرسلة إليكم في التبليغين الأوليين تبقى دون تغيير و هي كالتالي :

سنة 2015 :

\* استغلال كشف المعلومات الوارد إلينا من المورد المسمى EURL XX الخاص بمشتريات سنة 2015 بمبلغ خارج

الرسم 230.769.23 دج تبين عدم تقييده في محاسبتكم

وعليه سيتم تطبيق معامل إنتاج على مبلغ الفاتورة خارج الرسم يقدر 1.31 مستخرج من محاسبتكم وإدماجه ضمن رقم أعمال الدورة و كذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الإستهلاك.

2015	
230.769 دج	المشتريات غير المصرحة
1.31	معامل الإنتاج
302.307. دج	الزيادات

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

فحص يومية المشتريات سمح بمعاينة فواتير سددت نقداً، ولهذا سيتم استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة طبقاً لأحكام المادة 30 من القانون الرسم على رقم الأعمال كمايلي :

❖ مشتريات غير مصرح بها 230.769

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = مشتريات غير مصرح بها \* معامل إنتاج

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = 230769 \* 1.31 = 302307

الجدول. 16. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبالغ	البيان
302.307	رقم الأعمال غير المصرح به
%2	معدل TAP
6.046	مبلغ TAP
10%	معدل العقوبة
605	مبلغ العقوبة
6.651	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ مبلغ TAP = رقم الأعمال غير المصرح به \* معدل TAP

❖ مبلغ TAP = 302.307 \* 0.02 = 6.046

❖ مبلغ العقوبة = مبلغ TAP \* معدل العقوبة

❖ مبلغ العقوبة = 6.046 \* 0.1 = 605

$$\text{المجموع} = \text{مبلغ العقوبة} + \text{TAP}$$

$$\text{المجموع} = 6.046 + 605 = 6.651$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2015 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدّر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدّرة ب: 10%

الجدول. 17. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

المبلغ	البيان
302.307	ر.ع.غ.م
17%	معدل TVA
51.392	مبلغ TVA
15%	معدل العقوبة
7.709	مبلغ العقوبة
59.101	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\text{مبلغ TVA} = \text{ر.ع.غ.م} * \text{معدل TVA}$$

$$\text{مبلغ TVA} = 0.17 * 302.307 = 51.392$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{معدل العقوبة}$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = 0.15 * 51.392 = 7.709$$

$$\text{المجموع} = \text{مبلغ TVA} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\diamond \text{ المجموع} = 51.392 + 7.709 = 59.101$$

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	اسم الممول	المبلغ خ الرسم	مبلغ الرسم
2015/ bs03	2015/02/19	كاسي اوصالح نورالدين	دج 1.294.934	دج 220.138
2015/28	2015/06/12	فؤاد قطيش	دج 968.000	دج 164.560
2015/30	2015/07/05	بن ربيعة محمد	دج 645.000	دج 109.650
المجموع			دج 2.637.934	دج 494.348

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

سنة 2016 :

فحص يومية المشتريات بين وجود فاتورة شراء غير مصرح بها للمورد (DM CERAMICS) رقم 2016/056

و تاريخ 2016/11/13 ومبلغ 625.030 دج خارج الرسم

سيتم تطبيق عليه معامل انتاج يقدر 1.15 مستخرج من محاسبتكم و إدماجه ضمن رقم أعمال الدورة و كذلك ضمن نتيجة

الدورة مع خصم الاستهلاك مايلي :

الجدول .18. جدول رقم الأعمال غير مصرح به سنة 2016

2016	
دج 625.030	المشتريات غير المصرحة
1.15	معامل الإنتاج
دج 718.784	الزيادات

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

## الجدول 19. جدول تسوية TAP

المبلغ	البيان
718.784	ر.ع.غ.م.
%2	معدل TAP
14.376	مبلغ TAP
10%	العقوبة
1.438	مبلغ العقوبة
15.814	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ رقم الاعمال غير مصرح به = المشتريات غير مصرحة \* معامل الإنتاج

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = 625.030 \* 1.15 = 718.784

❖ مبلغ TAP = ر.ع.غ.م \* معدل TAP

❖ مبلغ TAP = 718.784 \* 0.02 = 14.376

❖ مبلغ العقوبة = مبلغ TAP \* العقوبة

❖ مبلغ العقوبة = 14.376 \* 0.1 = 1.438

❖ المجموع = مبلغ TAP + مبلغ العقوبة

❖ المجموع = 14.376 + 1.438 = 15.814

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2016 بعد التحقيق في محاسبة

الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع

إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول 20. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

المبالغ	البيان
718.784	ر.ع.غ.م.
%17	معدل TVA
122.193	مبلغ TVA
15%	العقوبة
18.329	مبلغ العقوبة
140.522	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\text{مبلغ TVA} = \text{ر.ع.غ.م.} * \text{معدل TVA}$$

$$\text{مبلغ TVA} = 718.784 * 0.17 = 122.193$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{العقوبة}$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = 122.193 * 0.15 = 18.329$$

$$\text{المجموع} = \text{مبلغ TVA} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{المجموع} = 122.193 + 18.329 = 140.522$$

سنة 2017:

فحص التصريحات الشهرية لرقم الأعمال ومقارنتها مع مقبوضات السنة حسب الكشف البنكي تبين أنكم لم تصرحوا بمقبوضات تقدر بـ 5.243.646 دج خارج الرسم بالنسبة إلى الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة

المضافة وهي تتعلق بأشغال منجزة و مفوترة خاصة بسنوات سابقة, وعليه سيطبق عليه نسبة 2% لرسم على النشاط المهني و نسبة 17% لرسم على القيمة المضافة

الجدول. 21. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبالغ	البيان
5.243.646	رقم الأعمال غ مصرح بها
1.310.912	تخفيض 25%
3.932.734	رقم الأعمال الخاضع
78.655	TAP 2%
7.866	العقوبة 10%
86.521	مجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ رقم الاعمال الخاضع = ر.ع.غ.م. - مبلغ التخفيض

❖ ر.ع.خ = 5.243.646 - 1.310.912 = 3.932.734

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2017 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

## الجدول. 22. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

البيان	مبالغ
ر.ع.غ.م.	5.243.646
معدل TVA	17%
مبلغ TVA	891.420
العقوبة	25%
مبلغ العقوبة	222.855
المجموع	1.114.275

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\text{❖ مبلغ TVA} = \text{ر.ع.غ.م.} * \text{معدل TVA}$$

$$\text{❖ مبلغ TVA} = 5.243.646 * 0.17 = 891.420$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 891.420 * 0.25 = 222.855$$

$$\text{❖ المجموع} = 891.420 + 222.855 = 1.114.275$$

سنة 2018 :

فحص التصريجات الشهرية لرقم الاعمال ومقارنتها مع مقبوضات السنة حسب الكشف البنكي تبين ان هناك مقبوضات

قيمتها 45.383.249 دج لم يتم التصريح به بالنسبة الى الرسم على النشاط المهني سيتم تطبيق نسبة 2% TAP

كرسم على النشاط المهني .



الجدول. 23. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبالغ	البيان
45.383.249	ر.ع.غ.م.
11.345.813	الزيادات الخاضعة 25%
34.037.436	مبلغ الخاضع
2%	TAP
680.749	مبلغ TAP
25%	العقوبة
170.187	مبلغ العقوبة
850.936	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

$$\text{❖ مبلغ الخاضع} = \text{ر.ع.غ.م.} - \text{الزيادات الخاضعة}$$

$$\text{❖ مبلغ الخاضع} = 45.383.249 - 11.345.813 = 34.037.436$$

$$\text{❖ مبلغ TAP} = \text{مبلغ الخاضع} * \text{معدل TAP}$$

$$\text{❖ مبلغ TAP} = 34.037.436 * 0.02 = 680.749$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 680.749 * 0.25 = 170.187$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TAP} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 680.749 + 170.187 = 850.936$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2018 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 25%

. فاتورة شراء سيارة سياحية من نوع كادي (CADY) بتاريخ 2018/04/22 بمبلغ 3.900.000 دج وقد طبق عليها اهتلاك بنسبة 20% من ثمن اقتنائها بدل من مبلغ 1.000.000 دج طبقاً لأحكام المادة 141 فقرة 6 من قانون الضرائب المباشرة ، وعليه سيعاد دمج الفرق كمايلي :

البيان	القسط الشهري	عدد الأشهر	قيمة القسط لسنة 2018
الإهلاك			
الإهلاك المحاسبي المصرح	65.000 دج	08	520.000 دج
الإهلاك الجبائي	16.666 دج	08	133.333 دج
الفرق الزائد	48.333 دج	08	386.666 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الإهلاك المطبق على سيارة سياحية من نوع caddy مسجلة سنة 22/04/2018 على أساس سعره هو 3.900.000 دج و طبقاً لأحكام المادة 141 من (ق.ض.م) فإن الإهلاك المسموح لا يتعدى سقف 1.000.000 دج للسيارات السياحية،

وبهذا سيتم استرجاع قيم الفرق الى حساب النتيجة السنوية.

وبناء على كل ما سبق الإشارة إليه فإن و وضعيتكم الجبائية الجديدة تصبح كما يلي :

الجدول. 24. جدول حساب النتائج

2018	2016	2015	
دج 4.230.128	دج 4.595.795	دج 4.056.231	النتائج المصرحة
/	دج 7.18.784	دج 302.307	الزيادات
/	دج 625.030	دج 230.769	خصم الاستهلاك
دج 386.666	/	/	دمج الأهلاكات
/	دج 14.376	دج 6.046	الخصم التلقائي للرسم TAP
دج 4.616.794	دج 4.675.173	دج 4.121.723	النتيجة المصححة
دج 386.666	دج 79.378	دج 65.492	الفرق غير المصرح

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول 25. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات

المجموع	2018	2017	2016	2015	
20.422 دج	/	/	14.376 دج	6.046 دج	الرسم على النشاط المهني TAP
2.041 دج	/	/	1.437 دج	604 دج	العقوبة
173.585 دج	/	/	122.193 دج	51.392 دج	الرس على القيمة المضافة TVA
26.038 دج	/	/	18.329 دج	7.709 دج	العقوبة
1.012.538 دج	907.665 دج	104.873 دج	/	/	الرسم على TAP رقم الاعمال غير المصرح
242.647 دج	226.916 دج	15.731 دج	/	/	العقوبة
891.420 دج	/	891.420 دج	/	/	الرسم على TVA رقم الاعمال غير المصرح
222.855 دج	/	222.855 دج	/	/	العقوبة
494.348 دج	/	/	/	494.348 دج	الرسم المسترجع على المشتريات T/A
123.587 دج	/	/	/	123.587 دج	العقوبة
186.037 دج	135.333 دج	/	27.782 دج	22.922 دج	ضريبة الدخل IRG
25.37 دج	20.300 دج	/	2.778 دج	2.292 دج	العقوبة
2.778.350 دج	1.042.998 دج	996.293 دج	164.351 دج	574.708 دج	مجموع الحقوق
642.538 دج	247.216 دج	238.586 دج	22.544 دج	134.192 دج	مجموع العقوبات

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 26. جدول تجميع الحقوق

مجموع الحقوق	2.778.350 دج
مجموع العقوبات	642.538 دج
المجموع العام	3.420.888 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

### تقرير حول عملية التحقيق

يقوم المحققين للملف الجبائي بتحرير تقرير حول عملية التحقيق يذكر فيه جميع الضرائب والرسوم المؤسسة في حق المكلف ويحتفظ به في مكتب التحقيق على مستوى المديرية ، وبعد تحرير يتم عقد اجتماع مع مدير الضرائب الولائي لاطلاعه على نتائج التحقيق.

وفي الأخير يتم إرجاع الملف إلى المفتشية حيث دام التحقيق سبعة أشهر، وتم استرجاع وصل التسليم من رئيس المفتشية على أساس انتهاء عملية التحقيق في الملف الجبائي.

### تحليل نتائج دراسة الحالة رقم 01 :

إن من خلال النتائج المحصل عليها من عملية التحقيق الجبائي المحاسبي لدراسة حالتنا يتضح لنا أن الشركة قامت بإخفاء مشتريات المواد التي لها صلة بالنشاط الممارس ، و استغلتها في أشغال لم تصرح فيه برقم الأعمال المحقق و منها (المشتريات) لسنة 2012 ، و ذلك بغية تضخيم التكاليف (إدراج مبلغ المشتريات في التكاليف الواجبة الخصم من رقم الأعمال المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ) لتخفيض الربح الجبائي ومن ثم عدم دفع ضريبة أكبر كون الضريبة على أرباح الشركات ضريبة غير مسترجعة .

أما فيما يخص الإهلاك فالشركة لم تلتزم بتطبيق المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة الخاصة بتطبيق الإهلاك في السيارة السياحية والتي أقر المشرع الجبائي أن لا يتجاوز مبلغها 1.000.000 دج وبقي الخطأ متكرر في جميع سنوات عملية التحقيق

## المطلب الثاني: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي

## تبليغ الأولي

تبعا للتحقيق المصوب (ponctuelle) الذي خضعت له مؤسستكم «EURL BATI DEHANE» المتمثل نشاطها في مقاوله الاشغال العمومية ، الكائن مقرها بمتليلي ولاية غرداية، للفترة غير المتقدمة الممتدة من 2015/01/01 إلى غاية 2017/12/31، و الذي شمل جميع الدفاتر المحاسبية و الوثائق الإثباتية و كذلك التصريحات الجبائية سمح لنا بمعاينة ما يلي:

سنة 2015 :

■ فحص المشتريات بين :

- ان هناك فاتورتين (الجزائرية للمياه ) باسم فضيل لا علاقة لهما بالمؤسسة محل التحقيق EURL BATI DEHANE مبلغها خارج الرسم يساوي 126.729 دج وقيمة الرسم TVA 9.191 ستدمج ضمن نتيجة الدورة مع استرجاع الرسم على المشتريات عليها.

- الفاتورة رقم 079 / 2014 بتاريخ 2014/08/24 من الممول المستودع الصحراوي مبلغها خارج الرسم 128.205 دج سجلت محاسبيا في 2015/01/21 وهو مخالف لمبدأ استقلالية السنوات مما سيتم اعادة ادماج المبلغ ضمن نتيجة الدورة

■ فحص التصريحات الشهرية بين :

تصريح شهر مارس من سنة 2015 المرفق بقائمة الرسوم القابلة للخصم على المشتريات بمبلغ اجمالي يقدر بـ 83.343.52 دج بينما تم تطبيق هذا الخصم من الرسم على القيمة المضافة في الجدول المعد لذلك في وثيقة G50 بمبلغ 383.343.52 دج خطأ أي بزيادة 300.000 دج سيتم استرجاعها .

\*التسوية سنة 2015:

- ✓ الاسترداد بمبلغ 126729 دج
- ✓ رسم على القيمة المضافة بقيمة 9191 دج
- ✓ استرداد بمبلغ 128205 دج

الجدول 27. جدول تسوية الرسم على المشتريات

المبلغ	البيان
309191	مبلغ
%25	نسبة العقوبة
77298	مبلغ العقوبة
231893	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

$$\text{❖ رقم الأعمال المصرح به} = 300000 + 9191 = 309191 \text{ دج}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 309191 * 0.25 = 77298 \text{ دج}$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{رقم الأعمال المصرح به} - \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 309191 - 77298 = 231893 \text{ دج}$$

سنة 2016 :

- تم معاينة فاتورتين باسم المورد sarl lahrache et fils لسنة 2015 سجلت محاسبيا في 2016/01/30

وهذا مخالف لمبدأ استقلالية السنوات محاسبيا وعليه سيتم إدماج مجموعهما ضمن نتيجة الدورة وهي كمايلي:

الجدول. 28. جدول الفواتير مشتريات

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مبلغ الرسم خارج الرسم
321	2015/11/14	359.474 دج
355	2015/12/30	381.844 دج
المجموع		741.318 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

- استغلال كشف المعلومات الوارد إلى مصالحنا من المورد SARL N الخاص بمشتريات سنة 2016 تبين من خلاله وجود فرق في المشتريات غير مصرح به كالتالي :

❖ المشتريات حسب الكشف = 1.091.897 دج خارج الرسم.

❖ المشتريات المصرحة لسنة 2016 = 620.329 دج خارج الرسم.

❖ الفرق غير المصرح = 471.567 دج خارج الرسم.

هذا الفرق سيتم تطبيق معامل إنتاج عليه يقدر بـ 1.69 مستخرج من محاسبتكم و إدماجه ضمن رقم أعمال الدورة وكذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الإستهلاك كما هو مبين في الجدول ادناه.

الجدول. 29. رقم الاعمال غير المصرح سنة 2016

2016	
471.567 دج	مشتريات غير مصرحة
1.69	معامل الإنتاج
796.948 دج	الزيادات
597.711	الزيادات الخاضعة للرسم TAP - 25%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية



فحص التصاريح الشهرية G50: مقارنة رقم الأعمال المصرح في مادة الرسم على القيمة المضافة مع الرقم المصرح به في مادة الرسم على النشاط المهني TAP الخاص بسنة 2016 بين عدم التسديد لهذا الأخير حيث سيتم استدراك الحقوق وهي كما يلي:

❖ مجموع رقم الأعمال غير المصرح به = 30.600.900 دج

❖ رقم الأعمال الخاضع للرسم (-25%) = 22.950.675 دج

❖ الحقوق الواجبة الدفع TAP 2 % = 459.013 دج

❖ العقوبات = 114.753 دج

عمليات التسوية :

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = مجموع مبالغ خارج الرسم \* معامل الإنتاج

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = 471567 \* 1.69 = 796984 دج

المجدول. 30. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

مبلغ	البيان
796948	رقم الأعمال غير المصرح به
199237	تخفيض 25%
597711	رقم الأعمال الخاضع
11954	TAP 2%
%10	العقوبة
1195	مبلغ العقوبة
13149	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

رقم الأعمال الخاضع = رقم الأعمال غ.م.به - نسبة التخفيض

$$\text{ر.أ.خ} = 796948 - 199237 = 579711$$

$$\text{مبلغ TAP} = \text{رقم الأعمال الخاضع} * \text{نسبة}$$

$$\text{مبلغ TAP} = 579711 * 0.02 = 11954$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{نسبة العقوبة}$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = 11954 * 10\% = 1195$$

$$\text{المجموع} = \text{مبلغ TAP} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$13149 = 1195 + 11954$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2016

بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على

النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول. 31. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

المبالغ	البيان
796948	رقم الاعمال الخاضع
17%	معدل TVA
135481	مبلغ TAV
10 %	العقوبة
13548	مبلغ العقوبة
149029	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

الجدول. 32. جدول التصاعدي

المعدل	تحديد المبالغ بالحصص	البيان
%10	من 0 الى 50.000	01
%15	من 50.001 إلى أقل 200.000	02
%25	من 200.000 فما أكثر	03

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

❖ مبلغ TVA = رقم الاعمال الخاضع \* في معدل TVA

❖ مبلغ TVA = 796948 \* %17 = 135481

❖ مبلغ العقوبة = مبلغ TVA \* معدل العقوبة

❖ مبلغ العقوبة = 135481 \* 0.1 = 13548

❖ المجموع = مبلغ TVA + مبلغ العقوبة

❖ المجموع = 135481 + 13548 = 149029

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2016 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

سنة 2017 :

- تم معاينة فاتورة شراء من المورد " sarl plas " رقم 87 بتاريخ 2017/10/10 أنابيب نقل المياه الفلاحية " pebd " بقيمة 62.008 دج خارج الرسم لم يتم التصريح بها ، وعليه سيتم تطبيق معامل إنتاج على مبلغ هذه الفاتورة يقدر ب 1.75 مستخرج من محاسبتكم و إدماجه ضمن رقم أعمال الدورة و كذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الإستهلاك كما هو موضح أدناه.

الجدول 33. جدول التسوية رسم على النشاط المهني TAP

2017	
62.008 دج	مشتريات غير مصرحة
1.75	معامل الإنتاج
108.514 دج	الزيادات
81.385 دج	الزيادات الخاضعة للرسم TAP - 25%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

❖ رقم الأعمال الغير مصرح به = مشتريات الغير مصرح به \* معامل الإنتاج

❖ رقم الأعمال الغير مصرح به = 62008 \* 1.75 = 108514

الجدول 34. جدول تسوية رسم على النشاط المهني TAP

مبالغ	البيان
108514	رقم الأعمال غ المصرح به
27129	الزيادات الخاضعة TAP 25%
81385	مبلغ الخاضع
2%	معدل TAP
1628	مبلغ TAP
10%	العقوبة
163	مبلغ العقوبة
1791	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من طرف المديرية

❖ الزيادات الخاضعة = رقم الاعمال المصرح به \* نسبة 25% TAP

$$\text{❖ الزيادات الخاضعة} = 108514 * 0.25 = 27129$$

$$\text{❖ المبلغ الخاضع} = \text{رقم الاعمال الغير مصرح به} - \text{مبلغ زيادات خاضعة TAP}$$

$$\text{❖ المبلغ الخاضع} = 108514 - 27129 = 81385$$

$$\text{❖ مبلغ TAP} = \text{مبلغ الخاضع} * \text{معدل TAP}$$

$$\text{❖ مبلغ TAP} = 81385 * 2\% = 1628$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{نسبة العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 1628 * 0.1 = 163$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TAP} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 1628 + 163 = 1791$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2017 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدّر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA:

مبلغ	البيان
108514	رقم الاعمال غير مصرح به
19%	معدل TVA
20618	مبلغ TVA
10%	نسبة العقوبة
2062	مبلغ العقوبة
22680	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

$$\text{❖ مبلغ TVA} = \text{رقم الاعمال المصرح به} * \text{معدل TVA}$$

$$\text{❖ مبلغ TVA} = 108514 * 19\% = 20618$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{نسبة العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 20618 * 0.1 = 2062$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TVA} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 20618 + 2062 = 22680$$

- وجود ثلاثة فواتير باسم المورد eurl el hadj لسنة 2016 سجلت محاسبيا في 2017/11/12 وهذا مخالف

لمبدأ استقلالية السنوات محاسبيا وعليه سيتم إدماج مجموعها ضمن نتيجة الدورة وهي كما يلي:

الجدول. 35. جدول الفواتير سجلات المحاسبية

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مبلغ الرسم خارج الرسم
842	2016/11/12	214.956 دج
845	2016/11/12	307.392 دج
846	2016/11/12	287.574 دج
المجموع		809.922 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

- فحص التصاريح الشهرية G50: مقارنة رقم الأعمال المصرح في مادة الرسم على القيمة المضافة مع الرقم

المصرح به في مادة الرسم على النشاط المهني TAP الخاص بسنة 2016 بين عدم التسديد لهذا الأخير حيث سيتم

استدراك الحقوق وهي كما يلي:

$$\text{❖ مجموع رقم الأعمال غير المصرح به} = 27.150.700 \text{ دج}$$

$$\text{❖ رقم الأعمال الخاضع للرسم (-25\%)} = 20.363.025 \text{ دج}$$

❖ الحقوق الواجبة الدفع TAP 2 % = 400.260 دج

❖ العقوبات = 100.065 دج

. قيمة الرسم القابل للاسترجاع على المشتريات بمبلغ 85.769.80 دج المبين في وثيقة G50 لشهر ديسمبر

اساس له لعدم وجود وثيقة اثبات ضمن محاسبتكم وعليه فهو رسم سيتم استرجاعه.

الجدول.36. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات

المجموع	2017	2016	2015	
/	دج 108.514	دج 796.948	/	الزيادات
دج 63.381	دج 7.595	دج 55.786	/	الرسم على القيمة المضافة TVA
دج 9.089	دج 759	دج 8.367	/	عقوبة الوعاء
دج 13.581	دج 1.627	دج 11.954	/	الرسم على النشاط المهني TAP
دج 1.357	دج 162	دج 1.195	/	عقوبة الوعاء
دج 394.960	دج 85.769	/	دج 309.191	الرسم المسترجع على المشتريات T/A
دج 90.162	دج 12.865	/	دج 77.297	عقوبة الوعاء
دج 859.273	دج 400.260	دج 459.013	/	الرسم TAP على رقم الاعمال غير المسدد
دج 214.818	دج 100.065	دج 114.753	/	عقوبة الوعاء
دج 1.646.658	دج 609.102	دج 651.068	دج 386.488	مجموع الحقوق والعقوبات

المصدر : من إعداد الطالبيين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 37. جدول تصحيح النتائج

2017	2016	2015	
دج -687.492	دج -293.251	دج - 741.556	النتائج المصرحة
دج 108.514	دج 796.948	/	الزيادات
دج 809.922	دج 741.318	دج 254.934	أعباء يعاد إدماجها
دج - 62.008	دج -471.567	/	خصم الإستهلاكات
دج -2.170	دج -15.939		الخصم التلقائي للرسم TAP
دج - 340.471	دج -1.717.186	دج -1.230.564	النتائج المرحلة
دج - 173.706	دج -959.677	دج -1.717.186	النتائج المصححة

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 38. جدول تجميع الحقوق

دج 1.331.195	مجموع الحقوق
دج 315.463	مجموع العقوبات
دج 1.646.658	المجموع العام

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية



## تبليغ نهائي

تبعاً للتبليغ الأولي رقم 04 المؤرخ في 21 جويلية 2019 المتضمن نتائج التحقيق المصوب (ponctuelle) الذي خضعت له شركتكم "EURL ..... " المتمثل نشاطها في مقاوله الأشغال العمومية ، الكائن مقرها بمتمليبي ولاية غرداية ، للفترة غير المتقدمة الممتدة من 2015/01/01 إلى غاية 2017/12/31، وفي ظل غياب أي رد من قبلكم في الآجال القانونية المحددة بـ 40 يوماً، فإن النتائج المبلغة إليكم تبقى دون تغيير وهي كالتالي:

**سنة 2015 :**

فحص المشتريات بين :

- أن هناك فاتورتين (الجزائرية للمياه) باسم دهان فضيل لا علاقة لهما بالمؤسسة محل التحقيق EURL ..... مبلغها خارج الرسم يساوي 126.729 دج وقيمة الرسم TVA 9.191 ستمدج ضمن نتيجة الدورة مع استرجاع الرسم على المشتريات عليها.

- الفاتورة رقم 079 / 2014 بتاريخ 2014/08/24 من الممول المستودع الصحراوي مبلغها خارج الرسم 128.205 دج سجلت محاسبيا في 2015/01/21 وهو مخالف لمبدأ استقلالية السنوات مما سيتم إعادة إدماج المبلغ ضمن نتيجة الدورة

- فحص التصريحات الشهرية بين :

تصريح شهر مارس من سنة 2015 المرفق بقائمة الرسوم القابلة للخصم على المشتريات بمبلغ إجمالي يقدر بـ 83.343.52 دج بينما تم تطبيق هذا الخصم من الرسم على القيمة المضافة في الجدول المعد لذلك في وثيقة G50 بمبلغ 383.343.52 دج خطأ أي بزيادة 300.000 دج سيتم استرجاعها .

**التسوية سنة 2015:**

✓ الاسترداد بمبلغ 126729 دج

✓ رسم على القيمة المضافة بقيمة 9191 دج

✓ استرداد بمبلغ 128205 دج -

الجدول. 39. جدول تسوية الرسم على المشتريات

المبلغ	البيان
309191	مبلغ
%25	نسبة العقوبة
77298	مبلغ العقوبة
231893	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

❖ رقم الأعمال المصرح به = 300000 + 9191 = 309191 دج

❖ مبلغ العقوبة = 0.25 \* 309191 = 77298 دج

❖ المجموع = رقم الأعمال المصرح به - مبلغ العقوبة

❖ المجموع = 309191 - 77298 = 231893 دج

سنة 2016 :

- تم معاينة فاتورتين باسم المورد sarl lahrache et fils لسنة 2015 سجلت محاسبيا في 2016/01/30

وهذا مخالف لمبدأ استقلالية السنوات محاسبيا وعليه سيتم إدماج مجموعهما ضمن نتيجة الدورة وهي كمايلي:

الجدول. 40. جدول الفواتير سجلات المحاسبية

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مبلغ الرسم خارج الرسم
321	2015/11/14	359.474 دج
355	2015/12/30	381.844 دج
المجموع		741.318 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

- استغلال كشف المعلومات الوارد إلى مصالحنا من المورد SARL NAILI الخاص بمشتريات سنة 2016

تبين من خلاله وجود فرق في المشتريات غير مصرح به كالتالي :

❖ المشتريات حسب الكشف = 1.091.897 دج خارج الرسم.

❖ المشتريات المصرحة لسنة 2016 = 620.329 دج خارج الرسم.

❖ الفرق غير المصرح = 471.567 دج خارج الرسم.

هذا الفرق سيتم تطبيق معامل إنتاج عليه يقدر بـ 1.69 مستخرج من محاسبتكم و إدماجه ضمن رقم أعمال الدورة

و كذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الإستهلاك كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول. 41. جدول رقم الاعمال الغير مصرح

2016	
471.567 دج	مشتريات غير مصرحة
1.69	معامل الإنتاج
796.948 دج	الزيادات
597.711	الزيادات الخاضعة للرسم TAP - 25%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

فحص التصاريح الشهرية G50: مقارنة رقم الأعمال المصرح في مادة الرسم على القيمة المضافة مع الرقم المصرح به في مادة الرسم على النشاط المهني TAP الخاص بسنة 2016 بين عدم التسديد لهذا الأخير حيث سيتم استدراك الحقوق وهي كما يلي:

❖ مجموع رقم الأعمال غير المصرح به = 30.600.900 دج

❖ رقم الأعمال الخاضع للرسم (-25%) = 22.950.675 دج

❖ الحقوق الواجبة الدفع TAP 2 % = 459.013 دج

❖ العقوبات = 114.753 دج

عمليات التسوية:

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = مجموع مبالغ خارج الرسم \* معامل الإنتاج

❖ رقم الأعمال غير مصرح به = 471567 \* 1.69 = 796984 دج

الجدول. 42. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

مبلغ	البيان
796948	رقم الأعمال غير المصرح به
199237	تخفيض 25%
597711	رقم الأعمال الخاضع
11954	TAP 2%
10%	العقوبة
1195	مبلغ العقوبة
13149	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبيين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

❖ رقم الأعمال الخاضع = رقم الأعمال غ.م. به - نسبة التخفيض

$$\text{ر.أ.خ} = 796948 - 199237 = 579711 \quad \diamond$$

$$\text{مبلغ TAP} = \text{رقم الأعمال الخاضع} * \text{نسبة} \quad \diamond$$

$$\text{مبلغ TAP} = 597711 * 0.02 = 11954 \quad \diamond$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TAP} * \text{نسبة العقوبة} \quad \diamond$$

$$\text{مبلغ العقوبة} = 11954 * 10\% = 1195 \quad \diamond$$

$$\text{المجموع} = \text{مبلغ TAP} + \text{مبلغ العقوبة} \quad \diamond$$

$$13149 = 1195 + 11954 \quad \diamond$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2016 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول 43. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

المبالغ	البيان
796948	رقم الاعمال الخاضع
17%	معدل TVA
135481	مبلغ TAV
10 %	العقوبة
13548	مبلغ العقوبة
149029	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

$$\text{مبلغ TVA} = \text{رقم الاعمال الخاضع} * \text{في معدل TVA} \quad \diamond$$

$$\text{مبلغ TVA} = 796948 * 17\% = 135481 \quad \diamond$$

- ❖ مبلغ العقوبة = مبلغ TVA\* معدل العقوبة
- ❖ مبلغ العقوبة = 0.1 \* 135481 = 13548
- ❖ المجموع = مبلغ TVA + مبلغ العقوبة
- ❖ المجموع = 135481 + 13548 = 149029

سنة 2017:

- تم معاينة فاتورة شراء من المورد "sarl plast afrique" رقم 87 بتاريخ 2017/10/10 أنابيب نقل المياه الفلاحية "pebd" بقيمة 62.008 دج خارج الرسم لم يتم التصريح بها ، وعليه سيتم تطبيق معامل إنتاج على مبلغ هذه الفاتورة يقدر بـ 1.75 مستخرج من محاسبتكم و إدماجه ضمن رقم أعمال الدورة و كذلك ضمن نتيجة الدورة مع خصم الإستهلاك كما هو موضح أدناه.

الجدول. 44. جدول رقم الاعمال الغير مصرح 2017

2017	
62.008 دج	مشتريات غير مصرحة
1.75	معامل الإنتاج
108.514 دج	الزيادات
81.385 دج	الزيادات الخاضعة للرسم TAP - 25%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

- جدول التسوية رسم على النشاط المهني TAP :

- ❖ رقم الأعمال الغير مصرح به = مشتريات الغير مصرح به \* معامل الإنتاج
- ❖ رقم الأعمال الغير مصرح به = 62008 \* 1.75 = 108514

الجدول 45 جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

البيان	مبالغ
رقم الأعمال غ المصرح به	108514
الزيادات الخاضعة TAP 25%	27129
مبلغ الخاضع	81385
معدل TAP	2%
مبلغ TAP	1628
العقوبة	10%
مبلغ العقوبة	163
المجموع	1791

المصدر : من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من طرف المديرية

❖ الزيادات الخاضعة = رقم الاعمال المصرح به \* نسبة 25% TAP

❖ الزيادات الخاضعة = 108514 \* 0.25 = 27129

❖ المبلغ الخاضع = رقم الاعمال الغير مصرح به - مبلغ زيادات خاضعة TAP

❖ المبلغ الخاضع = 108514 - 27129 = 81385

❖ مبلغ = مبلغ TAP \* معدل TAP

❖ مبلغ = 81385 \* 2% = 1628 TAP

❖ مبلغ العقوبة = مبلغ \* TAP نسبة العقوبة

❖ مبلغ العقوبة = 1628 \* 0.1 = 163

❖ المجموع = مبلغ + TAP مبلغ العقوبة

❖ المجموع = 1628 + 163 = 1791

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه تم تعديل الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني لسنة 2012 بعد التحقيق في محاسبة الشركة وذلك بإضافة الفارق المكتشف إلى رقم الأعمال المصرح مع اقتطاع نسبة الرسم على النشاط المهني المقدر ب: 02% مع إضافة لها نسبة الغرامة والمقدرة ب: 10%

الجدول. 46. جدول تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA

البيان	مبلغ
رقم الاعمال غير مصرح به	108514
معدل TVA	19%
مبلغ TVA	20618
نسبة العقوبة	10%
مبلغ العقوبة	2062
المجموع	22680

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المديرية

$$\text{❖ مبلغ TVA} = \text{رقم الاعمال المصرح به} * \text{معدل TVA}$$

$$\text{❖ مبلغ TVA} = 108514 * 19\% = 20618$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = \text{مبلغ TVA} * \text{نسبة العقوبة}$$

$$\text{❖ مبلغ العقوبة} = 20618 * 0.1 = 2062$$

$$\text{❖ المجموع} = \text{مبلغ TVA} + \text{مبلغ العقوبة}$$

$$\text{❖ المجموع} = 20618 + 2062 = 22680$$

وجود ثلاثة فواتير باسم المورد eurl el hadj bey imp-exp لسنة 2016 سجلت محاسبيا في 2017/11/12 وهذا مخالف لمبدأ استقلالية السنوات محاسبيا وعليه سيتم إدماج مجموعها ضمن نتيجة الدورة وهي كما يلي:

يلي:



الجدول. 47. جدول الفواتير المحاسبية

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مبلغ الرسم خارج الرسم
842	2016/11/12	214.956 دج
845	2016/11/12	307.392 دج
846	2016/11/12	287.574 دج
المجموع		809.922 دج

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

- فحص التصاريح الشهرية G50: مقارنة رقم الأعمال المصرح في مادة الرسم على القيمة المضافة مع الرقم المصرح به في مادة الرسم على النشاط المهني TAP الخاص بسنة 2016 بين عدم التسديد لهذا الأخير حيث سيتم استدراك الحقوق وهي كما يلي:

الجدول. 48. جدول تسوية الرسم على النشاط المهني TAP

المبالغ	البيان
27.150.700	مجموع رقم الأعمال غ المصرح به
20.363.025	رقم الأعمال الخاضع للرسم 25-%
400.260	الحقوق الواجبة الدفع TAP 2%
25%	معدل العقوبة
100.065	مبلغ العقوبة
19.862.700	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

. قيمة الرسم القابل للاسترجاع على المشتريات بمبلغ 85.769.80 دج المبين في وثيقة G50 لشهر ديسمبر لا أساس له لعدم وجود وثيقة اثبات ضمن محاسبتكم وعليه فهو رسم سيتم استرجاعه.

الجدول. 49. جدول الحقوق المستدركة والعقوبات

المجموع	2017	2016	2015	
/	108.514 دج	796.948 دج	/	الزيادات
63.381 دج	7.595 دج	55.786 دج	/	الرسم على القيمة المضافة TVA
9.089 دج	759 دج	8.367 دج	/	عقوبة الوعاء
13.581 دج	1.627 دج	11.954 دج	/	الرسم على النشاط المهني TAP
1.357 دج	162 دج	1.195 دج	/	عقوبة الوعاء
394.960 دج	85.769 دج	/	309.191 دج	الرسم المسترجع على المشتريات T/A
90.162 دج	12.865 دج	/	77.297 دج	عقوبة الوعاء
859.273 دج	400.260 دج	459.013 دج	/	الرسم TAP على رقم الاعمال غير المسدد
214.818 دج	100.065 دج	114.753 دج	/	عقوبة الوعاء
1.646.658 دج	609.102 دج	651.068 دج	386.488 دج	مجموع الحقوق والعقوبات

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 50. جدول تصحيح النتائج

2017	2016	2015	
دج -687.492	دج -293.251	دج - 741.556	النتائج المصرحة
دج 108.514	دج 796.948	/	الزيادات
دج 809.922	دج 741.318	دج 254.934	أعباء يعاد إدماجها
دج - 62.008	دج -471.567	/	خصم الإستهلاكات
دج -2.170	دج -15.939		الخصم التلقائي للرسم TAP
دج - 340.471	دج -1.717.186	دج -1.230.564	النتائج المرحلة
دج - 173.706	دج -959.677	دج -1.717.186	النتائج المصححة

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

الجدول. 51. جدول تجميع الحقوق

دج 1.331.195	مجموع الحقوق
دج 315.463	مجموع العقوبات
دج 1.646.658	المجموع العام

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مديرية

### خلاصة الفصل الثاني

إن الهدف من خلال دراستنا لهذه الحالة التطبيقية هو إبراز دور التحقيق الجبائي والمحاسبي في اكتشاف أساليب الغش والتهرب الضريبي والإجراءات المستخدمة في الحد من ظاهرة الغش الضريبي ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن إن نستخلص ما يلي:

كلما زاد رقم الأعمال يلجا المكلف إلى العمل على تضخيم التكاليف، ويكون ذلك عن طريق الزيادة المشتريات حيث ينتج عنها زيادة الحسم في الرسم على القيمة المضافة والذي ينجم عنه انخفاض المبلغ الواجب الدفع للرسم المذكور سالفًا، وهذا من جانب الضرائب المستحقة عن رقم الأعمال.

وأن التصريحات غير المؤسسة تؤثر على حقوق المكلف، والتي من شأنها يفقد عدة امتيازات وتعرضه للعقوبات والغرامات الجبائية

### : تحليل نتائج دراسة الحالة رقم 02:

إن من خلال النتائج المحصل عليها من عملية التحقيق الجبائي المصوب لدراسة حالتنا هذه يتضح لنا الشركة قامت بإخفاء لمشتريات لمواد صلة بالنشاط الممارس، استغلتها في أشغال لم تصرح برقم الأعمال المحقق منها (المشتريات)

لسنة 2016 ، ودالك بغية تضخيم التكاليف (إدراج مبلغ المشتريات في التكاليف الواجبة الخصم من رقم الأعمال المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة ) لتخفيض الربح الجبائي ومن ثم عدم دفع ضريبة أكبر كونها الضريبة على أرباح الشركات ضريبة غير مسترجعة .

# الخاتمة

## الخاتمة:

نظرا لأهمية الرقابة الجبائية التي من خلالها تتم المحافظة على الأموال الخزينة العمومية و مكافحة التهرب الضريبي .فقد منحها المشرع اطارا قانونا يتجسد في الحقوق الممنوحة لها في الحق الإطلاع والمعابنة وحق الرقابة . كما منح لها المشرع أجهزة وهيكل تنظيمية تسهر على تطبيق وتنفيذ إجراءاتها على جميع المستويات المركزية والجهوية والولائية بكل موضوعية وبدون تحيز

لدى الرقابة الجبائية عدة اشكال من أهمها التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب هما اللذان يعتبر من أهم الطرق التي تعتمد عليها الرقابة الجبائية لمكافحة التهرب الضريبي من خلال إجراءات الرقابية .وتتمثل في جمع المعلومات ثم مباشرة تحقيق من خلال مراقبة وفحص في عين المكان. ثم تبليغ نتائج التحقيق التي تم توصل اليها .واصدار الجداول الإضافية ناتجة عن عملية إعادة التقييم .

نتائج إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تم إثبات هذه الفرضية.المصالح والهيئات التي تقوم بعملية الرقابة الجبائية هي هيئات ومصالح حكومية لديها اللحيات وسلطات القانونية المحددة في القوانين والمرسيم المنشورة في الجريدة الرسمية.

الفرضية الثانية: تم إثبات هذه الفرضية بما ان الرقابة الجبائية تتمتع بصلاحيات وسلطات القانونية هذا ما مكنها من اجراء القابة التي تشمل جميع العناصر من الدفاتر المحاسبية و التجارية التي تستعمل في عملية التحقيق و من خلال دراستنا الميدانية والمتعلقة با التحقيق المحاسبي و التحقيق المصوب قد مكننا من الوصول النتائج التالية

- عملية التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب مكننا من تشخيص جودة المعلومات المحاسبية شكلا و مضمونا حيث نتج عن عملية اكتشاف العديد من المروغات و التدليسات المتعلقة با الفوتير الوهمية التي اثرت على جودة المعلومات المحاسبية .

الفرضية الثالثة: تم اثبات الفرضية يتم التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب من خلال الإجراءات التحضيرية وفحص المحاسبة من حيث الشكل و من حيث المضمون.ثم تبليغ النتائج المتحصل عليها من خلال عملية التحقيق وهذا ما اثبت صحة الفرضية الثالثة يعتبر التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب من بين اهم انواع الرقابة الجبائية في كشف التهرب الضريبي.

نتائج الدراسة:

✓ عدم وجود ثقافة ضريبية في ظل غياب الثقافة الجبائية واضحة سوف تجد مصالح الإدارة الجبائية صعوبة كبيرة في التعامل مع مختلف المكلفين وهذا سوف يؤثر سلبا على تقبل المجتمع لفكرة الضرائب

✓ غياب عامل الثقة والصدق في الإبلاغ لدى الخاضعين في تصريحتهم الجبائية وهذا ما يخلق مشاكل مستقبلية تعوق عمل الإدارة الجبائية

✓ إن كثرة الصريحتات الجبائية تصعب عمل الإدارة الجبائية في تفعيل حقها في الرقابة الجبائية في جميع أشكالها

✓ وجود نسبة ضئيلة من الخاضعين يقومون بسداد الضريبة المستحقة عليهم في آجالها المستحقة

✓ إستعمال العقوبات والمتابعات القضائية لتحصيل الضريبة المفروضة على مختلف المكلفين.

### الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الإقتراحات التالية:

- ❖ ضرورة تحديد المعايير الواضحة و الموضوعية لإنتقاء الملفات التي سيتم إخضاعها للرقابة الجبائية
- ❖ ضرورة تحديد سقف للملفات محل التحقيق وذلك بغية ابعاد الضغط على المحققين حتى يتسنى لهم القيام بعملهم براحة تامة وبكل دقة و شفافية
- ❖ ضرورة إداع نسخة من التقرير النهائي في الملف المكلف حتى يتسنى لرئيس المفتشية الإطلاع على نتائج التحقيق
- ❖ ضرورة تدعيم فرقة التحقيق بغرفة اخرى لتغطية النقص الفادح في استكمال البرنامج المسطر

### آفاق الدراسة:

- ❖ الإدارة الجبائية ودورها كسلطة قانونية في تقويم سلوك المكلفين
- ❖ التحقيق الجبائي للتسير ودوره في تقييم أداء المصالح الجبائية
- ❖ النضام الجبائي كآلية تحفيزية للتشجيع على الإستثمار
- ❖ امتيازات الجبائية ودورها في العمل على رفع الناتج المحلي
- ❖ آلية التحقيق المعمق ودوره في إجراء الرقابة الجبائية.

# المراجع والملاحق



## قائمة المراجع

- 1) أحمد حسين علي حسين "نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 2) أحمد حلمي جمعة" نظم المعلومات المحاسبية مذخل تطبيقي معاصر"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
- 3) تركي محمود "تحليل التقارير المالية" جامعة ملك سعود ،الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003.
- 4) حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2010.2011
- 5) حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في الإدارة ولاقتصادا الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010 .
- 6) ديلمي عمر"أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.2009 .
- 7) سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2011/2012.
- 8) سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، عين مليلة، 2011
- 9) سهام كردودي، المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2008-2009.
- 10) عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي و النزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، 2010
- 11) عباس مهدي الشيرازي "نظرية المحاسبة" ط 1 ،ذات السلاسل للطباعة و النشر، الكويت، 1990
- 12) العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية .
- 13) عقاري مصطفى، التقارير المالية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، عدد7، ديسمبر، 2002
- 14) عوادى مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة الأولى، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2009 .
- 15) غاشوش عايدة ولقصر مريم" دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011 .
- 16) فرهود محمد سعيد، مبادئ المالية العامة، الجزء الأول، جامعة حلب، سوريا، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1994

- 17) المادة 106-1 ، قانون الاجراءات الجبائية .
- 18) المادة 18 ، قانون الاجراءات الجبائية، 2014،
- 19) المادة 20 ، قانون الإجراءات الجبائية، 2017 ،
- 20) المادة 20-4، قانون الاجراءات الجبائية، 2014،
- 21) المادة 20-6 ، قانون الاجراءات الجبائية
- 22) المادة 45 من قانون اجراءات الجبائية
- 23) محمد الفيومي، تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، بدون دار نشر، مصر، 1999 .
- 24) محمد حمو، منور أو سرير، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، 2009
- 25) محمد حمو، منور أو سرير، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، 2009
- 26) محمد قاسم القزوين، مهدي حسن زويق، المفاهيم الحديثة للإدارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1993 .
- 27) المواد 12.11.10.09 من القانون التجاري الجزائري .
- 28) ناصر محمد علي المجهلي "خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في إتخاذ القرارات" مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة باتنة، الجزائر، 2008.2009 .
- 29) نعيم حسين دهمش "القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما"، دار المكاتب الوطنية، عمان ، الأردن، 1995 .
- 30) نوي نجا، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، 1999-2003 ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير جامعة الجزائر.
- 31) هدى سليمان، الرقابة الادارية و المالية على الاجهزة الحكومية ، دار الثقافة ،الاردن، ب ط.
- 32) هوام جمعة "دور حكومة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، ملتقى وطني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .
- 33) وزارة المالية، الجريدة الرسمية، المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم: 07-364 المؤرخ في 2007/12/28 .
- 34) وزارة المالية، المديرية العامة بالضرائب، بتاريخ 27.08.2020 ، [www.mfilgi.gof.dz](http://www.mfilgi.gof.dz) ،
- 35) الياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010-2011 .



envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 21 nonies

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS GHARDAIAوزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب ولاية غرداية

Référence N°:

Lettre avec  
A.R.

N°

A

Le

Notification de redressement définitive suite au contrôle ponctuel de comptabilité  
(Absence de réponse)~~Madame,~~ Monsieur,

Nous avons constaté que vous n'avez pas répondu à la proposition de notification de redressement N° [ ] du [ ] à l'issue de l'expiration du délai réglementaire.

Je vous informe que les rectifications qui vous ont été proposées sont tacitement reconduites conformément à l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte [ ] 06 [ ] feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIW GHARDAIA .

مديرية الضرائب غرداية

Référence N°: 04/DWI/SDCF/BV/2019

A  
MONSIEUR: LE GERANT DE L'EURL BATI DEHANE .  
E T P.B  
BP N°136 SIDI ABAZ-BOUNOURA -W . GHARDAIA.

Lettre avec  
A.R.

N°

GHARDAIA

Le 21/07/2019

**Notification de Redressement suite  
Au contrôle ponctuel de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de contrôle ponctuel N° 03 du 25 févr. 19, vous avez fait l'objet d'une vérification ponctuelle de comptabilité au titre de(s) exercice(s) 2015 2016 2017 se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TAP.TVA.IBS et AUTRE .

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôts pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de trente (30) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Article 20 bis-5 du code des procédures fiscales).

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de willaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications conformément aux dispositions de l'article 20 bis-2 du Code des Procédures Fiscales.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20 bis-2 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 05 feuillet (s), y compris celui-ci.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

SIOUSIOU AISSA ID

Mr:OULAD LARBI DJELLOUL ID

Mr:BEN MOUSSA MOUSSA ID

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 24

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIW GHARDAIA

Fiche de fin des travaux  
de Vérification

Le [REDACTED]

Numéro de l'affaire [REDACTED]

Numéro d'identification Fiscale [REDACTED]

Nom / Prénom ou raison sociale [REDACTED]

Activité [REDACTED]

Avis de vérification N° [REDACTED] du [REDACTED]

Date de fin des travaux sur place..... [REDACTED]

Date de notification des résultats de la vérification..... [REDACTED]

Date de notification de la position définitive de l'administration. [REDACTED]

Chef de brigade

Nom/Prénom et Grade des vérificateurs

SIOU SIOU AISSA

Mr :OULAD LARBI DJELLOUL ID

Mr :BEN MOUSSA Moussa ID

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 15

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE****MINISTERE DES FINANCES**

Direction générale des impôts

[ ]

[ ]

**IDENTIFIANT FISCAL**

[ ]

**CODE TERRITOIRE**

[ ]

**CODE ACTIVITE**

[ ]

**NUMERO D'ARTICLE**

[ ]

**RAPPORT DE VERIFICATION DE COMPTABILITE**

N° 03 punct / 2019

Entreprise vérifiée : [ ]

Brigade de vérification n° [ ]

Activité : [ ]

Agents vérificateurs : .....

Adresse : [ ]

[ ]

## A/ GENERALITES

1. Renseignements relatifs à l'entreprise vérifiée :

- Forme juridique :
- Date de création ou de passage à la forme juridique actuelle :
- Désignation de l'exploitant-directeur général :
- Situation du gérant, s'il s'agit d'une SARL :
  - Associé Majoritaire :
  - Associé Minoritaire :
  - Non Associé :
- Désignation des associés et répartition des actions ou des parts sociales : .....

/

/

/

/

/

/

/

/

/

/

/

- Adresse personnelle de l'exploitant ou de l'associé, gérant majoritaire :

BP 36 Qt SIDI ABAZ BOUNOURA W.Ghardaia



**B/ CONTROLE DE LA VERIFICATION DE COMPTABILITE**  
**(Direction régionale des impôts)**

1°/ Date du contrôle du rapport de vérification :

2°/ Date de l'envoi à l'administration centrale de la fiche de synthèse :

3°/ Observations de la direction régionale des Impôts :.....

4°/ Réponse de la direction des Impôts de Wilaya :.....

5°/ Décision proposée par la D.R.I :.....